أكدت أنه كان يستهدف بعض المحافظات بسيارات مفخخة

اليوم: أجهزة الأمن تكشف تفاصيل مخطط إجرامي للاستخبارات السعودية في العاصمة

الزكاة تتكفل بتوفير ٥٥ حافلة لمشروع النقل المجاني «متكافلون»

الإدانات تتوالى لجريمة إعدام النظام السعودي لأسيرين يمنيين

الثلاثاء
15 مارس 2022م

12 شعبان 1443هـ
العدد (1363)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عملية نوعية تحرر 54 كم2 غرب حرض
و500 قتيل وجريح بينهم سعوديون وسودانيون

نصر جديد في خاصرة العدو

السيد عبدالملك الحوثي يلتقي وفد قبائل الزاهر - محافظة البيضاء:

نمديد الإخاء

وعلينا جميعاً التصدي لمحاولات التفرقة

هدف الحرب الاقتصادية تعذيب الشعب ورفع مستوى معاناته

العدوان صنع معاناة كبيرة لليمنيين بمنع المشتقات النفطية

لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء استمرار الحصار

أكّـدت أن المخطّط الإجرامي كان يستهدف بعض المحافظات بسيارات مفخخة

الأجهزة الأمنية تكشفُ اليوم تفاصيلَ مخطّط إجرامي للاستخبارات السعوديّة في العاصمة صنعاء

المسيرة : خاص

تكشـفُ الأجهزةُ الأمنية، اليـوم الثلاثاء، عن عملية أمنية اسـتخباراتية نوعية أسـقطت مخطّطاً إجرامياً تديـره الاسـتخبارات السـعوديّة في العاصمـة صنعاء والمحافظات الحرة.

وقـال مصـدرٌ أمني لوكالـة الأنباء اليمنية (سـبأ)، أمـس الاثنـين: إن المخطّـطَ الإجرامي كان يسـتهدفُ العاصمـةَ صنعـاء وبعـضَ المحافظـات بعـددٍ مـن السيارات المفخخة.

وسـبق للأجهزة الأمنية أن أفشلت مخطّطاتٍ كثيرةً سـابقة كانت تديرها استخبارات سعوديّة وبريطانية وتابعـة للعـدوان الأمريكي السـعوديّ؛ بهَـدفِ إقلاق السـكينة العامة وضرب الأمن داخل العاصمة صنعاء وبقية المحافظات اليمنية (الحرة).

موظفو شركة النفط يحمّلون الأمم المتحدة مسؤولية تفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن

المسيرة : صنعاء

حمَّـل موظفـو شركـة النفط اليمنيـة، الأمـمَ المتحدة المسـؤوليةَ المبـاشرةَ عن الوضـع الكارثـي، إزاء تواطُؤِها مـع تحالف العـدوان الأمريكـي -السـعوديّ -الإماراتي في استمرار القرصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية.

وحذّر بيانٌ صادرٌ عن اللجان النقابية للشركة، في وقفة احتجاجيـة، نظّمهـا موظفو الشركة، أمـس، أمام مكتب الأمـم المتحـدة في صنعـاء، من تفاقـم الأوضـاع في اليمن، ووصولها إلى أكبر كارثة إنسانية، نتيجة الحصار الخانق.

وأوضـح البيانُ أن أزمة المشـتقات النفطيـة، التي يمر بها الشـعب اليمنـي، ارتفعـت وتيرتُها مع تزايـد احتياج القطاعـات الخدميـة والحيويـة والمستشـفيات والمراكـز الطبيـة ومراكز الغسـيل الكلـوي إلى المشـتقات النفطية، لاستمرار تقديم الخدمات للمواطنين.

كمـا حمّـل البيـانُ أمريـكا وبريطانيـا وأدواتِهمـا من التحالف السـعوديّ-الإماراتي، والأمم المتحدة ومنظماتها، مسـؤولية تداعيـات وتبعـات الأزمـة التـي تضاعـف من المعاناة الإنسانية لليمنيين.

واعتبر البيـانُ الصمتَ الدوليَّ والأمميَّ المعيبَ أحدَ أبرز العوامـل التـي شـجعّت حكومـة المرتزِقة على اسـتحداث إجـراءات مفتعلة لزيـادة التكاليف على الناقـلات المحملة بالمشـتقات النفطيـة القادمـة منها عبر المنافـذ البرية إلى المحافظات والمناطق الحرة.

وأشَـارَ البيان إلى ما دأبـت عليه حكومة المرتزِقة -خلال سـنوات العـدوان- في تبرير الجرائم المرتكبة بحقّ الشـعب اليمنـي، وعـلى رأسـها الحصـار الخانق عـلى احتياجات الشـعب اليمني من المواد الأَسَاسية والمشـتقات النفطية، ورفعها لأسعار بيع المشتقات النفطية، لتتضاعف قيمتها الشرائية في مناطق حكومة صنعاء.

وجدد البيان التأكيدَ على حق الشعب اليمني في الحصول على احتياجاته النفطية المحمّلة على السفن، التي تتعرض للقرصنة من قِبل القطع البحرية الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، ومنع وصولها إلى ميناء الحديدة، بمشـاركة الأمم المتحدة التي تعمل على تزييف الحقائق.

وطالـب البيـانُ بوقـف أعمـال القرصنـة عـلى سـفن المشـتقات النفطية، وعـدم التعرض لها مسـتقبلاً، ومنع اسـتهداف شركة النفط ومنشـآتها ومحطاتها ومحطات وكلائهـا، ورفـع الحصار المفـروض على ميـناء الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي.

وجـددت شركةُ النفـط اليمنيـة التأكيدَ على اسـتمرار تحالف العدوان الأمريكي -السعوديّ -الإماراتي في احتجاز سفينتين نفطيتين بحمولة إجمالية 56 ألفاً و489 طناً من البنزين والمازوت، لفترات متفاوتة، بلغت بالنسـبة للسفن المحتجزة حَـاليًّا أكثر من شهرين من القرصنة البحرية.

وأشَـارَت إلى أن تلك السفن استكملت إجراءات الفحص والتدقيـق عـبر آلية بعثـة التحقّق والتفتيـش في جيبوتي، وحصولهـا على تصاريح أممية، تؤكّـد مطابقة الحمولة للشروط المنصوص عليهـا في مفهوم عمليات آلية التحقّق والتفتيـش، ما يؤكّـد مخالفة التكوينـات المعنية التابعة للأمـم المتحدة بنـود الاتّفاقيـة الدولية لحقوق الإنسـان، وقواعد القانون الدولي الإنساني، وكافة القوانين والأعراف المعمول بها.

وبينت الشركة أن استمرار القرصنة البحرية وتداعياتها الكارثيـة لم يقابله أي تحَـرّك جاد وملموس من قِبل الأمم المتحـدة؛ لكونهـا الجهـة الدوليـة المعنية بتسـهيل دخول واردات السـلع الأَسَاسـية، التي فضّلـت الصمت والجمود والانحياز المشين، رغم اعترافها بتفاقم الأوضاع الإنسانية إزاء ذلك.

أكّـدت وقوفَ دول العدوان وراء هذه الخطوة لدق مسمار آخر في نعش الجامعة العربية

الخارجية تستنكرُ قرارَ وزراء الداخلية العرب بشأن إدراج «أنصار الله» في القائمة السوداء

المسيرة : متابعات

اسـتنكرت وزارةُ الخارجيـة في حكومـة الإنقاذ الوطنـي، أمس الاثنين، قـرارَ الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخليـة العـرب بـإدراج المكـون السـياسي الوطني «أنصار الله» ضمن القائمة السوداء لمدبِّري ومنفذي وممولي الأعمال الإرهابية.

وقال مصدرٌ في الخارجية، أمس: إن القرار يتنافى جُملـةً وتفصيلاً مـع مهـام وزراء الداخلية العرب واختصاصاته، ويمثل في الوقت نفسه تدخلاً سافراً في الشـؤون الداخلية للجمهوريـة اليمنية، مبينًا أن هـذه الخطـوة غير المسـؤولة تأتي للتأكيـد على أن جامعـة الدول العربيـة والمؤسّسـات العاملة تحت مظلتها، بمـا فيها مجلـس وزراء الداخلية العرب، أصبـح بمثابة مؤسّسـات تـدار وتوجّـه من قبل دول معروفة تحـاول فرض سـيطرتها وتوجّـهها واسـتغلال الجامعـة العربيـة لفـرض أجندتهـا الخَاصَّـة مـن خـلال تمويلهـا للجامعـة العربيـة وشراء مسـؤوليها، والخروج عن الأهداف والمبادئ الأَسَاسية لميثاق جامعة الدول العربية.

وأشَـارَ المصدر إلى أن دولتَي العدوان السـعوديّ-الإماراتـي هـي مـن تقـف وراء مثل هـذه الخطوة؛ بقصـد دقّ مسـمار آخـر في نعش الجامعـة العربية لإسـكات الأصوات الرافضة التدخل في الشأن اليمني والسـوري، وكذا ما يخص الـدول الرافضة التطبيع مـع الكيـان الصهيوني، التـي وبكل قـوة وتصميم وخلال سـبع سـنوات مضت أفشـلت مخطّط تغيير الخارطة في الوطن العربي من خلال إفشـال العدوان على اليمن.

وجددت الخارجية اليمنية دعوتَها لدول الأعضاء في جامعة الدول العربيـة، بمراجعةِ مواقفها وعدمِ الرضـوخ لوعـود وإغـراءات أمـوال دول العـدوان والحفاظ على ما تبقى من التضامن العربي، محذرة من اسـتمرار سـيطرة البعـض على القـرار العربي من خـلال تلـك الإغـراءات بالدعم المالي ومشـاريع الاستثمار المرتبطة بشروط تمُسُّ بالسيادة الوطنية التـي تروِّجُ لهـا دولٌ معينـة لبرامجهـا وأجنداتها المشـبوهة مـع الكيـان الصهيونـي والإدارتـين الأمريكيةِ والبريطانية.

المؤتمر الشعبي العام: إعدام 7 يمنيين جريمة حرب وانتهاك سافر للقانون الدولي

إداناتٌ متواصلةٌ لجريمة إعدام النظام السعوديّ لأسيرين يمنيين

الشهيد الأسير حيدر الشوذاني

الشهيد الأسير حاكم مطري البطيني

المسيرة : متابعات

توالـت الاسـتنكاراتُ الغاضبةُ ضـد الإعدامات الجماعية التي نفذها النظام السـعوديّ بحق 81 شـخصاً ضمنهـم معارضون سـعوديون و7 من أسرى أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة، معتبرة ذلـك إجراماً ضد الإنسـانية وانتهاكاً سـافراً لكل المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

وأدان المؤتمـر الشـعبي العـامُّ الجرائـمَ التـي يرتكبهـا النظـام السـعوديّ وآخرهـا إعـدام ٨١ شخصاً بينهم سبعة يمنيون.

واعتـبر المؤتمر في بيان له إعدام سـبعة يمنيين منهـم اثنين مـن أسرى أبطـال الجيـش واللجان الشـعبيّة، جريمة حرب، وانتهاكاً سافراً للقانون الـدولي خَاصَّـة وأن الأسـيرين «حاكـم مطـري البطينـي وحيـدر عـلي الشـواذاني» كانـا ضمن قوائم تبادل الأسرى التي قدمت خلال المفاوضات المتعلقة بالأسرى والتي رعتها الأمم المتحدة.

وحمّل المؤتمرُ الشعبيُّ الأممَ المتحدة والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسـان، المسؤولية جراء صمتها على هذه الجرائم.

ودعا البيان، أحرار العالم إلى إدانة هذه الجرائم والوقـف إلى جانب الشـعب اليمني الـذي يتعرض لعـدوان وانتهـاكات وجرائـم عـلى مـدى سـبع سـنوات.. مؤكّـداً أن هـذه الجريمة لن تسـقط بالتقادم وسـيتم محاسـبة مرتكبيهـا عاجلاً أَو آجلاً.

مـن جهتهـا، أدانـت مؤسّسـة أحـرار اليمـن للرعاية والتأهيـل والتنمية، جريمةَ إعدام النظام السـعوديّ لأسـيرين من أسرى الجيـش واللجان الشعبيّة.

وأكّـدت المؤسّسـة في بيان لها أن إقدامَ النظام السـعوديّ لارتـكاب هـذه الجريمـة، يتنـافى مع الشرائع السـماوية والعـادات والتقاليـد العربية والمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وأشَـارَت إلى أن هذه الجريمةَ تأتي ضمن مئات الجرائم التـي يرتكبها تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي في ظل صمـت عالمي وتواطؤ دولي مريب.

ودعـا البيانُ المؤسّسـاتِ والمنظمات الحقوقية المحلية والدوليـة إلى الاضطلاع بمسـؤوليتها إزاء الانتهاكات الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى من قبل تحالف العدوان والمرتزِقة.

وحمّلت مؤسّسـة أحـرار اليمنِ الأمـمَ المتحدة المسـؤولية الكاملة إزاء الجرائم والانتهاكات التي يرتكبهـا تحالـف العـدوان والمرتزِقـة في مختلف السـجون الواقعـة تحـت سـيطرتهم.. مطالبـة بالضغـط عـلى تحالـف العـدوان لتنفيـذ اتّفـاق السويد الخاص بالأسرى.

مـن جانبها، أكّـدت اللجنـة الوطنية للمرأة أن هذه الجريمة تتنافى مع كافة الشرائع السـماوية والأعراف والقيم الإنسـانية، وتعد انتهاكاً صارخاً للقوانـين الدولية بما في ذلك اتّفاقية جنيف الثالثة بمعاملة الأسرى.

وطالبـت اللجنـةُ الأمـمَ المتحـدة والمنظمـات الإنسـانية والدولية وجميع الأحرار والشرفاء وما تبقى من ضمير في هـذا المجتمع الدولي، بأن يقوم بإدانة هذا النظام الإرهابي القاتل وإدانة جريمته الوحشية المستندة للرعاية الأمريكية المستبدة.

بـدوره، أشـار تنظيـمُ التصحيـح إلى أن هـذه الجريمـة تضـافُ إلى السـجل الإجرامـي للنظـام السـعوديّ بحـق المحتجزين في سـجونه، مؤكّـداً أن إعدام النظام السـعوديّ للأسـيرين، جريمة لا تسقط بالتقادم، وَأن إعدام الأسرى انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية.

ودعـا تنظيـمُ التصحيـح كافـة المنظمـات الحقوقية والإنسـانية وأحرار العالم إلى إدانة هذه الجريمة وكلّ الجرائم.

مـن جانبها، أدانـت اللجنة العليـا للانتخابات إعدامَ النظام السـعوديّ اثنين مـن أسرى الجيش واللجان الشعبيّة من قِبل النظام السعوديّ.

وأكّـدت اللجنة، في بيان لها، أن هذه الجريمة لـن تمر مـرور الكـرام، ولا بد أن يدفـعَ النظام السـعوديّ ثمـنَ جرائمـه بحـق اليمـن أرضـاً وإنسـاناً، داعيـاً إلى التحَـرّك إلى جبهـات العزة والكرامة، فالنظام السـعوديّ لا يعترف إلا بلغة القوّة.

وحّملـت اللجنـةُ المجتمـعَ الـدولي مسـؤوليةَ الصمت عن جرائم وانتهاكات النظام السـعوديّ، الذي لم يحترم قوانين الحرب ومعاملة الأسرى

سقوط أكثر من 500 قتيل وجريح من قوات العدوّ بينهم سعوديّون وسودانيون خلال يومين

الإعلام الحربي يكشفُ تفاصيلَ إنجاز جديد على الحدود:

تحرير 54 كيلو مترا مربعا غرب مدينة حرض في عملية نوعية واسعة

المسيرة : خاص

كشف الإعلامُ الحربي، أمس الاثنين، عن تفاصيلِ عمليةٍ نوعيةٍ جديدة نفّذها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة حرض الحدودية بمحافظة حجّة، وتمكّنوا فيها من تحرير مساحة واسعة تتضمن عشرات القرى والمواقع التي كان يحتلها جيشُ العدوّ السعوديّ ومرتزِقته المحليون والسودانيون والذين تكبدوا خلال العملية خسائرَ كبيرة، حَيثُ سقط منهم أكثرُ من 500 قتيل وجريح.

وأوضح مصدرٌ عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة شنت هجمات واسعة على امتداد يومين كاملين، استهدفت مواقع وقرًى كان يتمركز فيها الجنودُ السعوديّون ومرتزِقتهم غرب مدينة مدينة حرض، وذلك بعد رصد دقيق لتحَرّكاتهم وإعداد خطة محكمة لمباغتتهم.

وبث الإعلام الحربي مشاهد وثقت جانبًا من تفاصيل العملية النوعية، حَيثُ تقدم المجاهدون على وقع ضربات مكثّفة شنتها مختلف الوحدات القتالية على مواقع وأوكار وآليات جنود العدوّ ومرتزِقته الذين أُصيبوا بارتباك كبير.

وكشف المصدر العسكري أن العملية استغرقت 48 ساعة فقط، وهو ما يمثل إنجازاً نوعياً كَبيراً؛ نظراً لحجم المساحة المحرَّرة والتي بلغت 54 كيلو متراً مربعاً؛ ونظراً لحجم قوات العدوّ التي كانت تتمركز هناك بعتاد عسكري كبير.

وأوضح المصدر أن المساحة المحرّرة تضمنت قرى الراكب وبني عويد وبني فراس والعسيلة والعوارض ومواقع ومناطق أُخرى.

وبالرغم من الطبيعة المكشوفة لمسرح العملية والغطاء الجوي المكثّف من قبل طيران العدوان الحربي والمروحي، لم يستطع جنود العدوّ ومرتزِقته الصمود بعد أن وقعوا في كماشة قاتلة أعدتها قوات الجيش واللجان الشعبيّة، حَيثُ لاذ العديد منهم بالفرار تاركين وراءهم جثث القتلى والجرحى وكميات كبيرة من العتاد العسكري.

وأكّد المصدرُ العسكري أن أكثرَ من 500 قتيل وجريح سقطوا في صفوف العدوّ، وكان من بين القتلى 80 مرتزِقاً من الجيش السوداني، و15 جنديًّا سعوديًّا، كما تم أسر آخرين.

وتجولت كاميرا الإعلام الحربي داخل المواقع التي تم تحريرُها، والتي تحولت إلى مقابرَ لجنود العدوّ ومرتزِقته.

ووثقت المشاهد عدداً من المرتزِقة السودانيين الذين سقطوا قتلى خلال العملية.

كما وثّقت اغتنامَ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة كمياتٍ كبيرةً من المعدات العسكرية المتنوعة (دبابات ومدرعات وأطقم وأسلحة ثقيلة ومتوسطة) والتي تركتها قوات العدوّ وراءها بعد فرار ما تبقى من عناصرها من أرض المعركة.

وتعتبر هذه ثاني عملية نوعية واسعة تنفذها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة حرض الحدودية منذ مطلع العام الجاري، حَيثُ كان المجاهدون قد تمكّنوا قبلَ أسابيعَ قليلة من تكبيد العدوّ السعوديّ ومرتزِقته خسائرَ كبيرة تجاوزت 580 قتيلاً وجريحاً بينهم جنود سعوديّون وسودانيون، كما تم تدمير وإحراق أكثر من 40 آلية ومدرعة واغتنام عتاد عسكري كبير، وذلك بعد محاولة تصعيد فاشلة حاول العدوّ من خلالها السيطرة على مدينة حرض.

وتؤكّد العمليةُ الأخيرة أن التصعيد السعوديّ ضد مدينة حرض لا زال يرتدُّ عكسيًّا على قواته ومرتزِقته، حَيثُ تقدمت قوات الجيش واللجان الشعبيّة نحو مناطقَ جديدة في إطار تأمين المديرية.

وتمثلُ هذه العمليةُ دليلًا إضافيًّا على أن الهزيمة العسكرية لتحالف العدوان وأدواته باتت أمرًا واقعًا، وأن أفق التصعيد الميداني بات مسدودًا بالكامل أمامهم في كُلّ الجبهات.

وتحمل الإنجازاتُ النوعيةُ المتتالية التي تحقّقها قوات الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة حرض، أهميّةً كبيرةً؛ كونها تؤمّن خطوط الدفاع والهجوم للمجاهدين في تلك المنطقة على الحدود، وهو أمرٌ ينطوي على تهديد كبير للعدو السعوديّ.

■ قوات المرتزقة منهكة وتعيش أوضاعاً صعبة

■ مسؤول سعوديّ يقر بأن تحرير مأرب سيغيّر وجه المنطقة

صحيفة أمريكية: هزيمة السعوديّة في مأرب ستحسم الحرب

المسيرة : خاص

قالت صحيفةُ «وول ستريت جورنال» الأمريكية: إن النظامَ السعوديّ يعيشُ قلقًا متعاظمًا من سيطرة قوات الجيش واللجان الشعبيّة على ما تبقى من محافظة مأرب، وإن ذلك سيمثل هزيمة مدوية لتحالف العدوان ورعاته على مستوى المنطقة بأكملها، مشيرة إلى أن قوات المرتزِقة في مدينة مأرب تعيشُ أوضاعًا صعبة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سعوديّ «رفيع» قوله: «إذا خسرنا مأربَ فسوف نخسر الحرب ونفقِدُ الأمنَ والاستقرار في المنطقة»، في إشارة إلى التداعيات الكبيرة التي ستطال دول تحالف العدوان ومشروع الهيمنة الأمريكية في المنطقة.

وكان الإعلام الصهيوني قد أكّد سابقًا أن «تل أبيب» قلقةٌ بشكل كبير من سيطرة قوات الجيش واللجان على مأرب، وأن هزيمة الرياض هناك ستضاعفُ التهديدات الإقليمية على كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وتكبدت قوى العدوان خلال الفترات الماضية هزائمَ كبرى في محافظة مأرب، حَيثُ تمكّنت قوات الجيش واللجان من تحرير معظم مديريات المحافظة وتطويق المرتزِقة في مديريتَي المدينة والوادي تمهيدا للسيطرة عليهما.

وقالت الصحيفة الأمريكية التي زار مراسلُها مأربَ لإعداد تقرير: إن مقاتلي حكومة المرتزِقة «منهكون» وإن خطوطهم الدفاعية في العديد من الأماكن ليست أكثرَ من سواتر ترابية.

وأشَارَ التقرير إلى أن سلاح الجو المسيّر التابع لقوات الجيش واللجان الشعبيّة يُلحِقُ بمرتزِقة العدوان خسائرَ كبيرة، مشيرة إلى أن طائرة مسيّرة استهدفت مؤخّراً رتلًا من المركبات العسكرية للمرتزِقة ودمّرتها.

وأوضح التقرير أن الضباط والقادة السعوديّين في مأرب يلجأون إلى التخلي عن زَيِّهم الرسمي وارتداء ملابسَ تقليدية يمنية؛ خوفاً من أن تطالهم نيران الجيش واللجان الشعبيّة.

ويشير ذلك إلى أن القواتِ السعوديّة لم تعد آمنة في مأرب، وهو ما يؤكّد نجاح الضربات الاستخباراتية التي تنفذها قوات الجيش واللجان باستمرار على تجمعات ومراكز وغرف عمليات العدوّ.

وأكّدت الصحيفة أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة أصبحت ذاتِ قدرات تسليحية متطورة، وتمتلكُ مهاراتٍ نوعيةً في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيَّرة على مَدَيَاتٍ بعيدة.

قائد الثورة يلتقي وفد قبائل الزاهر من محافظة البيضاء:

نمد يدَ الإخاء وعلينا جميعاً التصدي لمحاولات التفرقة

الحرب الاقتصادية تهدفُ إلى تعذيب الشعب ورفع مستوى معاناته

المسيرة : صنعاء

التقى قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أمس، وفداً من قبائل الزاهر محافظة البيضاء.

وفي اللقاء، دعا السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي، لتعزيزِ وتقوية الأمن والاستقرار في محافظة البيضاء والتعاون بين الأهالي والدولة.

وحث قائد الثورة، على تثبيتِ الصلح العام ومنع الثارات وحلها وُدِيًّا من قبل الوجاهات.

وقال: «علينا أن نسعى جميعاً للتصدي لكل محاولات التفرقة، وأن نسعى نحو الأُخوة والاعتصام، كما نمد يدَ الإخاء والتعاون والتفاهم لكل أبناء شعبنا».

وأضاف: «منذ بداية العدوان وإلى اليوم يتعمد العدوّ ارتكاب الجرائم ومضايقة الشعب اليمني بالحصار».. مُشيراً إلى أن الحرب الاقتصادية تهدفُ إلى تعذيبِ الشعب ورفع مستوى معاناته».

وأكّد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن العدوانَ صنع معاناةً كبيرةً للشعب اليمني في الحصول على المشتقات النفطية وإن وصلت فبأسعار مرتفعة..

وقال: «لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء استمرار الحصار».

ولفت قائد الثورة، إلى أن السلطات السعوديّة والإماراتية لديها تحالفاتٌ معلنة مع أمريكا و«إسرائيل».

هيئة الزكاة تتكفل بتوفير 55 باصاً وحافلة لمشروع النقل المجاني «متكافلون»

المسيرة : متابعات

أعلنت الهيئةُ العامةُ للزكاة تكفُّلَها بتوفير 50 باصاً وخمس حافلات نقل جماعي لمشروع النقل المجاني ضمن حملة «متكافلون»، التي دشّنتها الهيئةُ العامة لتنظيم شؤون النقل البري، بالتعاون مع شركةِ النفط اليمنية، ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في الأمانة.

جاء ذلك في لقاء عُقد، أمس، ضم رئيسَي الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، وليد الوادعي، ورئيسَ دائرة الدفاع والأمن برئاسة الوزراء، طه السفياني.

وأقر اللقاءُ تكفُّلَ هيئة الزكاة بمواجهةِ إيجار الباصات، ودفع قيمةِ المشتقات النفطية خلال فترة الحملة مع مصاريف السائق والمرافق من «مصرف ابن السبيل»، فيما تتكفَّلُ شركةُ النفط بتوفير كميات البنزين الكافية للمبادرة بالسعر الرسمي.

كما أقرَّ اللقاءُ تجهيزَ هيئة الزكاة، ممثلةً بقطاع التوعية والتأهيل، والتنسيق لحملة إعلامية مع هيئة النقل البري، تحت شعار «متكافلون» النقل المجاني.

وتم التأكيدُ -خلال اللقاء- على تحديد آليةِ العملِ من قِبل هيئة تنظيم شؤون النقل البري بالتنسيق مع قطاع المصارف في هيئة الزكاة، لتحديدِ خطوط السير من قِبل هيئة النقل البري.

حضر اللقاءَ وكيلُ هيئة الزكاة لقطاع المصارف، محمد العياني، ومدير الشراكة المجتمعية، حفظ الله زايد، ومدير التوعية والإعلام، محمد الموشكي، ومدير مكتب رئيس الهيئة، زيد السياني.

يُذكَرُ أن هيئةَ تنظيم شؤون النقل البري دشّنت، السبتَ الماضي، في العاصمة صنعاء مبادرةَ «متكافلون»، بالتعاون مع شركة النفط اليمنية، ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في الأمانة؛ لرفع معاناة المواطنين بمختلف شرائحهم؛ بسَببِ انعدام المشتقات النفطية، جراء احتجازها من قِبل تحالف العدوان الأمريكي - السعوديّ - الإماراتي.

خلال تدشينها فعاليات العام الثامن من الصمود الوطني

قبائل بني مطر تؤكّد دعمها لحملة إعصار اليمن وتشدّد على ضرورة مواصلة الصمود والثبات

المسيرة : متابعات

شهدت مديريةُ بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، وقفةً قبليةً حاشدةً؛ تأكيداً على الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وفي الوقفة التي نُظِّمت تحت شعار تدشيناً للعام الثامن من الصمود الوطني ودعماً لحملة إعصار اليمن، أشاد عضو مجلس النواب يحيى المطري بالثبات والصمود الأُسطوري للشعبِ اليمني في مواجهة العدوان، مثمناً دور القبائل في التصدي للعدوان وإفشال مخطّطاته ومؤامراته الهادفة إلى تقسيم البلد وتمزيق نسيجه الاجتماعي، مؤكّداً على أهميّة الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر واستعادة سيادة البلد وحريته واستقلاله.

وأشَارَت إلى أن اليمنيين استطاعوا خلال سبع سنوات بصمودهم وثباتهم كسر قوى الهيمنة والغطرسة بقيادة أمريكا والسعوديّة.

من جانبه، أشار مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، هادي عمار، إلى أنه رغم الجرائم التي ارتكبها ولا يزال يرتكبها العدوان بحق الأطفال والنساء والشيوخ، إلا أن الشعب اليمني يمضي بصلابة في ترسيخ عوامل النصر والثبات في مواجهته، داعياً الجميعَ إلى التحَرّك في مواجهة الطغاة والمستكبرين من خلال دعم حملة إعصار اليمن للحشد والتحَرّك نحو جبهات العزة والبطولة.

من جهته، أكّد مدير المديرية، عبد القادر المحضار، استمرار الصمود ومواصلة رفد مواقع الشرف والبطولة بالرجال وقوافل العطاء للذود عن حياض الوطن.

بدوره، حيا نائب رئيس مجلس التلاحم القبلي بالمحافظة، عبد الجليل شيبان، مواقف وتضحيات أبناء وقبائل بني مطر واستشعارهم للمسئولية تجاه ما يتعرض له الوطن من عدوان وحصار، لافتاً إلى أن حملة إعصار اليمن تعد إحدى رسائل الصمود الشعبي لإسناد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الكرامة.

ودعا لتعزيز التلاحم والعمل المسئول للمضي قُدُمًا في مختلف الاتّجاهات لترجمة توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى في التفاعل الواسع مع الحملة لإيصال رسائل الصمود وتجديد الثبات في مواجهة دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومواصلة رفد الجبهات.

مكتب التربية بصنعاء يناقش ترتيبات إحياء يوم الصمود الوطني

المسيرة : متابعات

ناقش اجتماعٌ بمكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، ترتيباتِ إحياء فعاليات يوم الصمود الوطني.

واستعرض الاجتماعُ الذي ضَمَّ رئيسَ شُعبة التعليم يحيى المنتصر والشؤون القانونية عبدالحميد عطشان والرقابة محمد الحميري والإعلام التربوي علي المخلافي، الفعاليات والأنشطة التي سيتم تنفيذها احتفاء بهذه المناسبة الوطنية.

وتطرق إلى آلية التنسيق بين مكتب التربية بالمحافظة وفروعه بالمديريات لحشد الجهود في تنفيذ الفعاليات، بما يعكس عظمة تضحيات وصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

وفي الاجتماع، أكّد نائب مدير مكتب التربية، يحيى القنوص، أهميّة تضافر الجهود لإحياء يوم الصمود الوطني بفعاليات تليق بالتضحيات في مواجهة العدوان.. لافتاً إلى أن إحياء المناسبة يحمل دلالات ورسائل بمضي اليمنيين في الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

من جانبه، أكّد مدير التعليم الأهلي، سلطان الحكمي، أهميّة تنظيم الأنشطة والفعاليات لإيصال رسائل لقوى العدوان باستمرار الصمود والثبات ورفد الجبهات بكل غالٍ ونفيس حتى تحقيق النصر.

وقفات في مناخة لدعم حملة «إعصار اليمن»

المسيرة : صنعاء

نظّمت قبائلُ عُزلتَي اليعابر وبني مقاتل بمديرية مناخة محافظة صنعاء، أمس الاثنين، وقفةً حاشدةً؛ دعماً لحملة إعصار اليمن وتأكيداً على الاستمرار في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

وفي الوقفة أشاد مدير عام مديرية مناخة، عبدالله المروني بمواقف ودور أبناء مناخة في مواجهة العدوان والتصدي وإفشال مخطّطاته الخبيثة الهادفة إلى تقسيم البلد وتمزيق النسيج الاجتماعي اليمني.

وأكّد على أهميّة الاستمرار في مواجهة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعوديّ، والتصدي لمخطّطاته، داعياً أبناء مناخة، والشعب اليمني عامة للنفير نحو جبهات القتال ودعم حملة إعصار اليمن وتعزيز انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في الدفاع عن السيادة الوطنية وكرامة وعزة اليمنيين.

وأكّد المشاركون في بيان صادر على الوقفة تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر، مشيرين إلى أن جرائم العدوان ووحشيته لن تثني الشعب اليمني عن نضاله وثورته التحرّرية، حتى تحقيق أهدافها المتمثلةِ في تحرير البلد من الوَصاية الأجنبية واستعادة البلد لسيادته واستقلاله.

وشدَّدَ على أهميّةِ مواصلة أعمال الحشد والتعبئة، ودعم ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة، الدفاع عن الوطن، والتصدي لمشاريع ومخطّطات قوى العدوان الهادفة إلى احتلال البلد ونهب مقدراته.

وأشاد البيان بالملاحم البطولية التي يسطّرها الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين العزة دفاعًا عن حياض الوطن، وفي مقدمتها عمليات الردع النوعية والتي كان أخرها (عملية كسر الحصار الأولى) والتي استهدفت مصافي أرامكو في عمق العدوّ السعوديّ الرياض بعدد من الطائرات المسيّرة، داعين القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر لمواصلة مثل عملياتها حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

حملة دولية واسعة للمطالبة برفع الحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن

المسيرة : متابعات

أطلق الآلافُ من الناشطين والحقوقيين والإعلاميين حول العالم، أمس الاثنين، حملةً إلكترونيةً واسعةً؛ للمطالبة برفع الحصار الأمريكي السعوديّ عن اليمن الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم؛ بسَبب استمرار العدوان والحصار وفقاً لتقارير الأمم المتحدة ذاتها.

وتهدف الحملةُ التي تحمل عنوان «ارفعوا الحصار عن اليمن» إلى تسليط الضوء على معاناة اليمنيين المنسية جراء الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، ولتحشيد الجهود؛ مِن أجلِ إنهائه بشكل عاجل.

وتفاعل العديد من النشطاء والإعلاميين والممثلين مع الحملة على الإنترنت تحت وسم (#ارفعوا_الحصار_عن_اليمن» بالعربية وَ #EndTheSiegeOnYemen بالإنجليزية، وأطلقت الحملة منصات في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بمعرف موحد @EndTheSiegeOnYe.

ويشهد اليمن أوضاعاً إنسانية مأساوية على كافة المستويات؛ بسَببِ الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة، حَيثُ أَدَّى إلى توقف أغلب الخدمات الأَسَاسية والضرورية وتوقف معظم المستشفيات والمراكز الصحية وارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية جراء انعدام الوقود.

أكّد تورط سفن سعوديّة وإماراتية في نهب وجرف الأسماك ورفع أسعاره باليمن

تقرير بريطاني: تحالف العدوان يتسبب في قتل واعتقال المئات من الصيادين اليمنيين

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ نشره موقعٌ بريطاني عن حجم الانتهاكات والجرائم الإنسانية التي يتعرض لها الصيادون اليمنيون من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقال موقعُ «ميدل ايست آي» البريطاني: إن صيد السمك لكسب العيش في اليمن، لا يقتصرُ فقط على القفز في قارب ورمي الشباك في البحر، بل تحتاجُ أَيْضاً إلى توديع عائلتك؛ لأَنَّهم قد لا يرونك مرة أُخرى أبدًا، حَيثُ لا علاقة لهذا بالعواصف أَو التيارات الغادرة في البحر؛ بل لأَنَّ تحالف العدوان أعلن أن معظم المياه الإقليمية اليمنية منطقة نزاع، وهو ما أَدَّى إلى قتل وإصابة المئات من الصيادين بعد تعرضهم للقصف وإطلاق النار أثناء مزاولتهم مهنة الصيد.

وأَشَارَ التقرير إلى أنه وحتى أغسطُس 2019 تم الإبلاغ عن مقتل أَو إصابة ما لا يقل عن 334 صيادًا منذ 2015، وفقًا لإحصاءات وزارة الثروة السمكية، فيما اعتقل آخرون وصُودرت قواربهم، واحتجز البعض منهم في سجون تديرها السعوديّة باليمن.

ونقل موقع «ميدل ايست آي» البريطاني عن أحد الصيادين اليمنيين قوله: «عندما نحاول الصيد في مناطق أعمق، حَيثُ يوجد الكثير من الأسماك، تلاحقنا طائرات الهليكوبتر من طراز أباتشي ويطلق المقاتلون النار علينا أَو تقوم قواربهم العسكرية باعتقالنا والاستيلاء على قواربنا»، مبينًا أن «أحد زملائه اعتقل من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة وصادروا قاربه، ولم يطلقوا سراحه إلا بعد أن وقع أوراقاً تفيد بأنه لن يصطاد في المناطق المحتلّة مرة أُخرى».

ونوّه التقرير إلى أنه من بين حوالي 100000 صياد في اليمن، منذ عام 2015 استقال أكثر من ثلثهم (37000) وبالتالي فقدوا دخلهم، لافتاً إلى أن الكثير من الصيادين اضطروا في محاولة يائسة لمواصلة كسب لقمة العيش وإطعام أسرهم، إلى الخروج بعيدًا عن المياه الإقليمية اليمنية والتوجّه إلى الصومال، فهناك هم في مأمن من رصاص تحالف العدوان والعقاب.

وبين التقرير أن الإبحار إلى الصومال يكلف الصيادين اليمنيين المزيد من الوقت والوقود، لكن بصرف النظر عن التكاليف، فَإِنَّ الخطر الرئيسي يكمن في خفر السواحل الصومالي، حَيثُ قامت محكمة صومالية في مارس 2021، بتغريم 30 صياداً يمنياً 700 دولار لكُلٍّ منهم ومصادرة قواربهم؛ بسَببِ الصيد غير القانوني في المياه الإقليمية لدولة شرق إفريقيا.

وأكّد الموقع البريطاني أن تحالف العدوان يمنع قوارب الصيد اليمنية الصغيرة باستخدام الأساليب التقليدية، إلا أنه يُسمح لسفن الصيد الإماراتية والسعوديّة باصطياد آلاف الأطنان من أسماك اليمن ومن أي مكان يريدون.

وَأَضَافَ التقرير «كان السمك رخيصًا جِدًّا في اليمن وكان بإمْكَان معظم العائلات شراؤه بسهولة، لكن منذ بدء العدوان على اليمن في العام 2015 ارتفعت الأسعار بشكل كبير؛ بسَببِ المخاطر والتحديات المتزايدة التي يواجهها الصيادون اليمنيون ولم يعد لدى المواطنين إمكانية تحملها، حَيثُ والسمك الذي كان يكلف 1.000 ريال يمني (4 دولارات) الآن أصبح يكلف 10 آلاف ريال يمني (40 دولارًا)، وبالكاد فَإِنَّ العائلات الغنية فقط هي التي تستطيع شراء السمك.

انفجارات ضخمة تهز معسكرات تدريب تابعة للاحتلال الإماراتي في مأرب

المسيرة : متابعات

هَزَّت انفجاراتٌ ضخمةٌ، أمس الاثنين، أحدَ المعسكرات التدريبية العسكرية التي أنشأها الاحتلالُ الإماراتي في مأرب تحت ما يسمى «ألوية اليمن السعيد»، وسطَ تعتيم كبير من قبل تحالف العدوان وأدواته.

وقالت مصادرُ محلية في مأرب: إنه تم سماعُ دوي الانفجارات في أنحاء واسعة من المدينة، مشيرة إلى أن الانفجاراتِ أَدَّت إلى سقوط قتيلين وإصابة العديد منهم في حصيلة أولية.

من جانبها، أكّدت وسائل إعلام موالية للعدوان أن قياداتٍ عسكريةً في وزارة دفاع الفارّ هادي أخلت، أمس الاثنين، مواقعَها في مدينة مأرب، تزامُناً مع اقتراب المعارك من أحيائها الجنوبية.

وأكّدت المصادرُ الإعلامية أن قياداتٍ عسكريةً تابعة للفارّ هادي وَمليشيا حزب «الإصلاح» أخلت مواقعها، ومعسكراتها على أسوار مدينة مأرب، بعد استهداف المعسكرات بضربات صاروخية من قبل قوات صنعاء، مبينة أن ما يسمى استخبارات «الشرعية» نشرت عناصرها في منافذ المدينة وشوارعها، في محاولة للتصدي للقيادات المرتزِقة الفارة من مواقعها.

وكان العشرات من قوات الفارّ هادي وميليشيا الإخوان، قد سقطوا بين قتيل وجريح، خلال الساعات الماضية، إثر تصاعد المواجهات العنيفة في تخوم الأحياء الجنوبية لمدينة مأرب، حَيثُ تشهد الأنساقُ الدفاعية لقوات المرتزِقة في مأرب، انهياراً تاماً في ظل استمرار قوات صنعاء التقدم باتّجاه المدينة، التي أوشكت على السقوط بشكل كامل.

محكمة ونيابة بني مطر تدشّن حملة دعم إعصار اليمن

المسيرة : صنعاء

دشّنت محكمةُ ونيابةُ بني مطر، أمس الاثنين، حملةَ دعم إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار في مواجهة العدوان وذلك برعاية فضيلة القاضي العلامة أحمد يحيى المتوكل، رئيس مجلس القضاء الأعلى.

وفي التدشين الذي حضره القاضي العلامة أحمد حسين الباكري، رئيس محكمة بني مطر، والقاضي العلامة زيد الأكوع، وكيل نيابة بني مطر، أكّد العلامة صالح الخولاني، وكيل وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، أن حملة إعصار اليمن عملٌ عظيمٌ؛ لأَنَّها تهدفُ إلى دحر الظلم ومواجهة الطغيان وتدافع عن العزة وَالكرمة والوطن وأنها تأتي في مرحلة استثنائية من تاريخ الأُمَّة، مبينًا أن سر ثبات اليمن في وجه العدوان هو ما يقدمه الشهداء من تضحيات كبيرة؛ لأَنَّهم هم الذين عرفوا الله واستجابوا لدعوته وفهموا كتاب الله، موضحًا أن الشهداء هم العزة والكرمة والشموخ والبذل والعطاء وهم من يصنعون النصر القريب.

ونبّه الخولاني إلى أهميّة العمل الجاد بأمانة ونزاهة في تقديم الخدمات للمواطنين وكذا العدل والإنصاف؛ لأَنَّ ذلك يعزز من عملية التحشيد والصمود والبذل في المواجهة والتحشيد، حاثًّا الجميع إلى المزيد من العطاء والثبات والتحشيد والوقوف إلى جانب الجيش والقيادة، لافتاً إلى أن حضورَ مشايخ وأعيان وعقال بني مطر في تدشين حملة إعصار اليمن هو محل فخر واعتزاز واستشعار منهم للمسؤولية والأمانة وأهميّة الموقف وعدالة القضية اليمنية وأن هذه الحملة هي موسم للجهاد والإنفاق والحصاد والجهاد وتتويجاً للتوجيه الإلهي في الجهاد بالمال والنفس.

وعلى صعيد متصل، أكّد القاضي العلامة زيد الأكوع، وكيل نيابة بني مطر، أن التفاعل الجاد مع حملة إعصار اليمن في التحشيد والبذل والإنفاق في سبيل الله هي المنطلق الحقيقي نحو النصر والعزة والكرامة وهزيمة الأعداء وكسر شوكة العدوان، مؤكّداً أن حملة إعصار اليمن ليست مُجَرّد شعار أَو هشتاق نطلقه على منصات التواصل الاجتماعي ولكنها حملة استراتيجية شاملة في كُلّ المجالات لدعم الجبهات وتحشيد الطاقات والأموال والرجال لمواجهة هذا العدوان الباغي وكسره وهزيمته.

ولفت القاضي الأكوع إلى أن العدوان ومنذ سبع سنوات مرت لم يستطع أن يخترقَ بعدوانه صمودَ هذا الشعب رغم بشاعة جرائمه ولهذا ذهب مؤخّراً لمضاعفة حربه الاقتصادية لكنه سوف تتحطَّمُ كُلُّ مؤامراته على صخرة صمود هذا الشعب وعزيمة هذه القيادة وتكاتف كُلّ القبائل اليمنية حتى تحقيق النصر.

بدوره، أوضح الدكتور عادل القرماني -رئيس لجنة التحشيد والتعبئة- أن تفاعل أبناء وأعيان ومشايخ بني مطر مع الحملة، تعد رسالةً واضحةً أن الشعب جاهز في أي وقت لتقديم التضحيات ومساندة الجبهات وتعزيز الصمود، منوِّهًا إلى أن حملة إعصار اليمن سوف تجرف عاصفة الحزم وكلّ من ناصرها ووقف معها وستسحق كُلّ المتكبرين أينما كانوا وكيفما كانوا.

وبيّن القرماني أن العدوان بقيادة السعوديّة قد انسلخ عن الدين الحق بدليل إغلاق بيت الله الحرام وفتحهم المراقص والملاهي في بلاد الحرمين الشريفين واستبدالهم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهيئة الترفيه والغناء والرقص، داعياً كُلّ القبائل اليمنية إلى الصمود والتفاعل مع حملة التحشيد والتعبئة لمواجهة العدوان؛ لأَنَّ النصر بإذن الله قاب قوسين أَو أدنى.

وكان أعيانُ ومشايخ وعقال مديرية بني مطر قد تبرّعوا خلال تدشين حملة إعصار اليمن التي نظمتها محكمة ونيابة بني مطر، بمبلغ ستة ملايين ومِئتي ألف ريال يمني وألفين وسبعمِئة ريال سعوديّ وألف دولار، منها مليون وثلاثمِئة ألف ريال مقدمة من التوثيق والأمناء الشرعيين وموظفي المحكمة.

استنكار وغضب واسع ضد الإعدامات الجماعية في مملكة الإجرام

الإعدامات السعودية الجماعية..
مسرح دموي غير مسبوق

المسيرة : محمد ناصر حتروش

مثَّلت جريمةُ إعدام النظام السعوديّ لـ (81) معتقلاً الحَدَثَ الأبْشعَ إجراماً للعام الحالي2022م، حَيثُ هزَّت الفاجعةُ الرأيَ العامَّ، لتتصدر وسائل الإعلام المحلي والدولي ووسائل السوشال ميديا.

وتعتبر عملية إعدام الـ 81 شخصاً الأكبر جرماً في تاريخ السعوديّة بعهد الملك سلمان ووليه محمد بن سلمان.

وينتهج النظام السعوديّ سياسَة أُموية في تطبيق الأحكام على معارضيه، حَيثُ قطعت السعوديّة رؤوس 37 شخصًا في إعدام جماعي عام 2019، ورؤوس 47 آخرين في حدث مماثل في يناير 2016، وفي العام المنصرم 2021م قطعت السعوديّة رؤوس 69 شخصًا، لكن موجة الإعدام الأخيرة تجاوزت حتى تداعيات محاولة الاستيلاء على المسجد الحرام في مكة عام 1980 عندما قطعت السلطات رؤوس 63 شخصًا بتهمة المشاركة في المخطّط.

وبإعدام 81 شخصًا، ارتفع عدد الذين أعدمتهم السعوديّة خلال 70 يوماً فقط من عام 2022 إلى 92 شخصًا، إذ سبق أن أعدمت 11 شخصًا بزعم إدانتهم بارتكاب جرائمَ مختلفة.

جرم غير مسبوق

منظمات حقوقية ونشطاء سياسيون وحقوقيون سعوديّون وعرب أدانوا وبشدة عملية الإعدام التي نفذها النظام السعوديّ بحق 81 شخصًا بينهم 7 يمنيين وسوري، معتبرين ذلك رسالة ترهيب من النظام للشعب السعوديّ في ظل غياب القضاء العادل في المملكة وتاريخ النظام في تلفيق التهم.

واتهمت منظمات حقوقية السعوديّة بفرض قوانين تقييدية على التعبير السياسي والديني، وانتقدتها لاستخدامها عقوبة الإعدام، بما في ذلك للمتهمين الذين تم اعتقالهم عندما كانوا قاصرين.

وقالت سارة لي ويتسن -المديرة التنفيذية لمنظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (داون)-: "إنّ عمليات الإعدام الجماعية الصادمة وغير المسبوقة في إطار ما نعلم أنه محاكمات صورية بموجب قوانين صورية في السعوديّة يجب أن تبدد أية مزاعم حول تحول محمد بن سلمان إلى "إصلاحي".

وأضافت أن "تدليل محمد بن سلمان جعله أكثر بجاحة، بدءًا من التحكم بأسعار النفط في خضم أزمة عالمية، إلى قتل العشرات من مواطنيه في يوم واحد».

أما ثريا بوينز -نائبة مدير جمعية ريبريف الخيرية المناهضة لعقوبة الإعدام- فقالت في بيان: "هناك سجناء رأي محكوم عليهم بالإعدام، وآخرون اعتُقلوا كأطفال أو اتُّهموا بارتكاب جرائم غير عنيفة".

وأضافت "نخشى على كُلّ واحد منهم بعد هذا العرض الوحشي للإفلات من العقاب".

وذكرت أنه "في الأسبوع الماضي فقط، أخبر وليُّ العهد (محمد بن سلمان) الصحفيين أنه يخطط لتحديث نظام العدالة الجنائية في السعوديّة، فقط ليأمر بأكبر عملية إعدام جماعي في تاريخ البلاد".

من جهتها، أدانت منظمة "القسط" لحقوق الإنسان تنفيذَ السلطات السعوديّة عشرات أحكام الإعدام، وعَدتها "خطوة للوراء فيما يتعلق بوعودها حول الإصلاح المعني بعقوبة الإعدام".

وأكّدت أن القضاء في السعوديّة غير مستقل وتبين ذلك في عدم احتكامه إلى أنظمة واضحة وشفافة، كما لم تقم بتقنين القضاء بعد رغم إعلانات أصدرتها حول ذلك، مشيرة إلى سجل السلطات الطويل في المحاكمات الجائرة، واعتماد اعترافات منتزعة بالتعذيب من المتهمين.

وقالت القسط: "لطالما استخدمت السلطاتُ السعوديّة أنظمتَها القانونية لملاحقة المعارضين والنشطاء وقمعهم، وتحديدًا نظام مكافحة الإرهاب الذي تستهدف بموجب موادِّه الفضفاضة أيَّ نشاطٍ سياسيٍّ أو ناقدٍ بصفته نشاطًا إرهابيًّا".

نظامٌ وحشي

أما الأمينُ العام السابق لحزب التجمع الوطني، يحيى عسيري فقال: "هذه سلطاتٌ وحشيةٌ رجعيةٌ قمعية تعيش في قعر سحيق من التخلف والإرهاب".

وَأَضَافَ: "لا بد من استنكار ما فعلته بقتل 81 شخصًا دون أن يكون لديها قضاء مستقل ونزيه وشفّاف وعادل".

وتابع: "كيف نعرف أن هذا النظام المتعطِّش للدماء لا يُلفِّقُ التهم؟، وكيف يمكن الصمت له على هذه المجازر وسلوكه إرهابي ومنظومته كلها فاسدة؟".

وأضاف أن «كُلّ من يبرّر هذه الجريمة أَو بعضها فهو شريك في الدم وفي إرهاب المجتمع!».

وأبدى عسيري استغرابَه بالقول: "كيف يتم تبرير أَو قبول أحكام قضاء فاسد مرهون للسياسي، السياسي الجائر الفاسد المستبد الجاهل الوحشي، بيده قضاءٌ فاسد جاهل تابع ظالم، وغياب للمجتمع وللرقابة وللمساءلة وللنزاهة وللاستقلال وللشفافية.. من يبرّر فهو شريك".

ودعا وسائلَ الإعلام والمنظمات والمؤسّسات والساسة والأفراد إلى التأكيد على أن المنظومة كلها فاسدة جائرة، مردفًا بالقول: «أيًّا كانت الأسماء وأيًّا كانت التهم، النقاش ليس حول الأسماء والتهم، بل حول من يُصدر الأحكام ومن يمارس هذا القتل".

وذكر أن "أي قول بأن النظام أفرج عن معتقل (رائف بدوي) وأعدم آخرين هو تبسيطٌ للجريمة، رائف قضى 10 أعوام والإفراج عنه الآن بعد جلدِه وسجنه 10 أعوام، وما زال ممنوعًا من السفر، فالإفراجُ لا يمكن تلميعُ النظام الوحشي به، وتقديم الخبر وكأنه "إصلاح" ليس إلا تواطؤ مع المجرم".

أما عبد الله العودة -مدير أبحاث الخليج لدى "منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي"، ونجل الداعية المعتقل سلمان العودة- فيصف «محاكم الإرهاب في السعوديّة بالأسوأ».

ويقول في تصريح صحفي لموقع درج: «هناك سيطرة مباشرة على القضاة من قبل الديوان الملكي والديوان الملكي يصدر الأحكام مباشرة لا يوجد في السعوديّة حتى الحد الأدنى من احترام للإجراءات العدلية المعروفة في العالم. لم يحصل في أي عهد سابق في السعوديّة هذا الكم من الإعدامات».

ويضيف "هذا العدد ليس رقماً اعتباطياً بل هو عملية مقصودة من ابن سلمان لإعطاء رسالة للعالم أنه سيفعل ما بوسعه وأن ما رأيتموه قبلاً في جريمة خاشقجي واعتقال وتعذيب الناشطات هو لا شيء. ما يحصل هو تخويف وارعاب للناس وليس بحثاً عن شرعية سياسية".

مجزرةٌ كُبرى بحجج واهية

من جهته، يقول مستشارُ المنظمة الأُورُوبية لحقوق الإنسان، طه الحاجي: إن تنفيذ السلطات السعوديّة حكم الإعدام بحق 81 معتقلاً، زعمت أنهم تبنوا الفكر الضال والمعتقدات المنحرفة، "مجزرة" تكشفُ الكذبَ العلني للسفاح ولي العهد محمد بن سلمان.

واستنكر في حديثه مع الرأي الآخر، زعمَ ابن سلمان قبل أيَّام من تنفيذ الإعدامات في مقابلة مع صحيفة ذا أتلانتك الأمريكية أن السعوديّة تخلّصت من تطبيق جميع أنواع الإعدامات عدا المتورطين بجرائم القتل وأن هذا تطبيقٌ للشريعة الإسلامية ولا يمكن العفوُ إلا بتنازل أهل القاتل.

وَأَضَافَ الحاجي: "الآن بتنفيذه هذه الإعدامات يكشفُ عورتَه وكذبَه بارتكابه هذه المجزرة الشنيعة التي تعد ثالث مجزرة إعدامات تنفذ في تاريخ حكم الملك سلمان وابنه، وأكّدت ما هو معروف عنهم من جرم يحاولون إخفاءه عبر الإعلام، والأموال، وشراء الأقلام وخلافه".

وأوضح أن جميع مَن نُفذ بحقهم الإعدام كانت عقوبتهم تعزيرية، وليس لديهم اتّهاماتٌ بارتكاب جرائم قتل عمد، مُشيراً إلى أن حتى المتهمين في جرائم قتل، هناك عوائل تطالبُ بحقن دمائهم، إذ قال: ابن سلمان إنهم الفئة الوحيدة التي ستستمر عقوبتهم والباقي تخلصنا منها.

وبيّن الحاجي أن السلطات السعوديّة تخلّصت من إعدام المتورطين في قضايا المخدرات منذ 2020، ولكنها ما زالت مُستمرّة في تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المعتقلين على خلفية قضايا سياسية، بقناعة وحباً للدماء وترهيباً للشعب.

ورأى أن جمعَ السلطة السعوديّة 81 شخصًا وقتلهم في يوم واحد رسالةٌ للمجتمع في الداخل بأنه لا صوتَ ولا حديثَ ولا اعتراض، وعلى الجميع أن يؤيِّدَ ما يقوله ابنُ سلمان ووالدُه دونَ اعتراض والتطبيل، حتى أنهم لا يقبلون بالصمتِ والحياد، وإنما يُجبِرون المجتمعَ ويرهبونه ويخوِّفونه بلا مبرِّر.

تكريم 70 خريجاً من ذوي الإعاقة البصرية الحركية بالتزامن مع يوم جرحى محور المقاومة

صمود أسطوري للمكفوفين والجرحى..
الثباتُ العظيم في مواجهة العدوان

المسيرة : منصور البكالي

كرّمت جمعيةُ مستقبل اليمن لرعاية وتأهيل المعاقين ومركز الوفاء لرعاية وتدريب المعاقين بالتعاون مع صندوق وتأهيل المعاقين في صنعاء، نهاية الأسبوع الفائت، 70 خريجاً من الدورة التأهيلية الثانية لذوي الإعاقة البصرية والحركية من جرحى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، والتي تأتي بالتزامن مع الذكرى السنوية لجرحى محور المقاومة وعملية «إعصار اليمن».

وتلقى المشاركون في البرنامج التدريبي الذي استمر شهراً كاملاً مهارات «تعليم لغة برايل للمكفوفين، والخطابة، والإلقاء، وفن الحركة، والإنشاد، وعلوم الحاسوب»، في سياق الصمود اليماني الكبير لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ المتغطرس.

وأكّد الخريجون على أهميّة الصمود في مواجهة العدوان، وبذل الغالي والنفيس في سبيل الله ونصرة المستضعفين، وتسخير القدرات والمهارات في التعبئة العامة ببصيرة ووعي أكثر، والحشد إلى الجبهات ومواجهة ودحض الشائعات والدعايات التي يروج لها العدوان ومرتزِقته في أوساط المجتمع، لا سِيَّما في هذه المرحلة التي يعاني فيها شعبنا اليمني من ويلات الحصار وغلاء الأسعار وانعدام المشتقات النفطية.

ويقول المجاهد الجريح عصام الجديعي أبو مالك: «كوننا المضحين في سبيل الله ببعض جوارحنا يتطلب منا -كمكفوفين ومن ذوي الإعاقة، أو ممن قطعت أطرافهم، وأفقدتهم القدرة على الحركة، والمشاركة في جبهات وميادين الجهاد المقدس- المزيد من المرابطة وسط المجتمع وتوعيته وإرشاده والدفع به إلى مواجهة العدوان، وإفشال كُلّ مخطّطاته الاستعمارية»، مُشيراً إلى أن خطابة وتحَرّك المكفوفين والمعاقين في وسط المجتمع سيكون لها أثرها البالغ في النفوس الزكية، وستحقّق هدفها بفاعلية عالية.

ويتابع في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «من يتحَرّك من منطلق الثقة بالله والإيمَان بوعده ووعيده ومن منطلق قوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)، فسوف يبني أُمَّة ويصنع أجيالاً ويحرك المجتمع من حوله».

وعن استفادته من الدورة يقول أبو مالك: «كنت من قبل لا أستطيع الحركة إلى خارج إلا بمرافق، والآن الحمد لله أجيد «فن الحركة» بالعصا وتعزيز البصيرة السمعية، وأتنقل إلى حَيثُ أريد دون مرافق، وهذه نعمة عظيمة منّ الله بها علينا من خلال هذه الدورة، كما عززت لدي «فن الخطابة» ورفعت لدي نسبة الوعي والثقافة بتعلم لغة «برايل».

ويزيد: «نحظى برعاية خَاصَّة من قبل القيادة ممثلة بالسيد العلم سيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقيادة الثورية والجهات ذات العلاقة، وهذا يجعل معنوياتنا في عنان السماء ويزيدنا استشعاراً للمسؤولية في مواجهة العدوان الأمريكي ومرتزِقته من الخونة والعملاء».

ويشير أبو مالك إلى أن الدورة أسهمت في تعزيز قدراتهم الذهنية ومهاراتهم الإقناعية وكيفية ربط الأحداث بكتاب الله، والأحداث ومجرياتها بامتداداتها التاريخية وطبيعتها في حاضرنا، وكيف نتعامل معها، ونسعى لتفنيد ادِّعاءات قوى الظلم والاستكبار العالمي، وأبواقه وترساناته الإعلامية المستهدفة للوعي والبصيرة وكذا زكاء النفوس وحرفها عن أولوياتها واهتماماتها الدينية والقومية والوطنية والمصيرية، منوِّهًا إلى أن الاستماع لمحاضرات الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- وإلى محاضرات وخطابات قائد الثورة -يحفظه الله- وقراءة الملازم بلغة «برايل» ومن خلال القرآن الكريم وربط الواقع وأحداثه بما جرى لأعلام الهدى في الماضي، تملكهم القدرة على إقناع المجتمع، ونشر الوعي القرآني، وتعزيز قيم الصمود فيه ومواجهة كُلّ المؤامرات والمخطّطات المستهدفة للجبهة الداخلية.

ويرى أن أحداث موقعة الجمل ومعركة صفين شبيهة بواقعنا، وتتطلب رفع الجهود في مواجهة الشعارات الباطلة التي يستمر الظلمة والطواغيت في نشرها وتضليل المجتمع بها إلى اليوم، لافتاً إلى أن اهتمام القيادة بالجرحى والمعاقين الذين اجتمعوا بلون العلم من كُلّ المحافظات تشعرهم بالعزة والفخر وبرعاية الله وفق منهجية قرآنية موحدة للأُمَّة تحت راية واحدة وقيادة واحدة وكتاب واحد يصعب على الأعداء التأثير عليها.

الإعاقةُ دافعٌ تعزز الصمود

من جانبه، يقول الكفيف فواز مسعود: «ونحن في العام الثامن يجب علينا التحَرّك كلّ من موقعه، فمن يعمل في الجانب العسكري عليه مضاعفة الجهود في مجاله، ومن يعمل في الجانب الأمني، أو الإعلامي والسياسي، أو في أي مجال كان أن يعزِّز من نشاطه في سبيل الله، ومواجهة العدوان لنصنع لأمتنا نصراً تاريخيًّا يحلق في الأفق».

ويضيف في سياق كلامه لصحيفة «المسيرة»: «أقول للمجاهدين في الجبهات لا تهنوا في ابتغاء القوم، فالله إلى جانبكم، وشعبنا اليمني مُستمرّ في رفدكم بقوافل المال والرجال، ولن نألوَ جهداً في توعية المجتمع، والدفع به للصمود والانفاق في سبيل الله، والنفير إلى الجهاد، وأنتم جنود الله الغالبون».

وعن استفادته من الدورة يقول مسعود: «علمتنا الدورة كيف نكون أكثر إقناعاً في حديثنا، وخطابنا التعبوي، ورسخت لدينا قيم ومبادئ الثقة بنصر الله، وضرورة التحَرّك من منطلق الإعداد بما نستطيع».

بدوره، يؤكّد المجاهد الجريح أحمد حنيش، أن الإعاقة وفقد بصره، لم ولن تمنعه عن الاستمرار في مواجهة العدوان، والجهاد في سبيل الله، حاثًّا كُلّ أبناء الشعب اليمني إلى المزيد من التحَرّك لإنجاح «إعصار اليمن» ورفد الجبهات بقوافل المال والرجال، ومواجهة الحرب الناعمة والنفسية وشائعات قوى العدوان ومرتزِقته في أوساط المجتمع.

ويتابع حنيش قائلاً: «ما نحن عليه من الصمود منذ 8 أعوام يؤكّد بأن هذا الشعب وهذه القيادة هي من سترفع راية الإسلام، وستهزم قوى الظلم والشر والطغيان في العالم، وأن أمريكا وأدواتها إلى زوال مهما طال زمن الحرب والحصار لشعبنا اليمني»، داعياً كُلّ الأحرار من أبناء الأُمَّة للتحَرّك الفعال في مواجهة صلف وتكبر قوى الاستكبار العالمي، وتوحيد الجهود والطاقات لمواجهتها وتخليص البشرية والإنسانية من جرائمها وشرورها.

ويؤكّد حنيش جهوزيتَه للتحَرّك إلى جبهات العزة والشرف والاستمرار في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتهم من المنافقين حتى يأذن الله له بالنصر أَو الشهادة.

وعن الدورة، يقول الجريح حنيش: «في هذه الدورة تعززت ثقتنا بالقيادة واهتمامها بنا من منطلق إيمَاني صادق، وزادت لدينا قوة الوعي والبصيرة وكيف نكون عناصر فاعلة ومؤثرة في أوساط المجتمع بالشكل الذي يسهم في التصدي للعدوان ومرتزِقته وإفشال كُلّ مخطّطاتهم الهادفة لتمزيق الشعب اليمني وضرب نسيجه الاجتماعي وسلخ هُوِيَّته الإيمَانية».

إيقادُ شعلة للأمل

وخلال التكريم، شدّد أمين عام المنظومة العدلية، عبد الوهَّاب المحبشي، على أهميّة رعاية وتأهيل جرحى العدوان الذين فقدوا جزءاً من أعضائهم في سبيل الدفاع عن العزة والكرامة، معتبرًا تضحيات الجرحى والشهداء امتداداً لتضحيات العظماء من آل البيت، الذي صدحوا بقول الحق، ووقفوا في وجه الظلم والطغيان، والدفاع عن المظلومين، ونصرة المستضعفين.

وتطرق المحبشي إلى أحد النماذج من البصراء، الذين أعطاهم الله البصيرة والفهم وبُعد النظر، واستطاع أن يبصر ما لم يبصر به المبصرون، الشاعر والمفكّر اليمني الكبير عبدالله البردوني، ورؤيته الاستشرافية للمستقبل، والبيئة المحيطة، والتعبير عن الأحداث والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه، أعرب المدير التنفيذي لصندوق المعاقين، الدكتور علي مغلي، عن فخر واعتزاز الشعب اليمني بتضحيات الشهداء والجرحى الذين يسطّرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقلاله.

واعتبر تكريم خريجي الدورة التأهيلية الثانية من جرحى العدوان إيقاد شعلة للأمل، وإيجاد فرص العمل، وإحياء ملامح الكفاح، والتزود بالصمود والإباء لتحقيق النصر.

من جهته، استعرض مدير الأنشطة في جمعية مستقبل اليمن لرعاية وتأهيل المعاقين، خالد مسعود، أهداف الجمعية لتأهيل جرحى العدوان بالمهارات، التي تمكّنهم من الاستمرار في تأدية واجبهم الوطني. وأعرب عن الفخر والاعتزاز بتخريج كوكبة من الرجال الذين ضحّوا بجزء من أعضائهم لتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين، بالتزامن مع انطلاق حملة «إعصار اليمن».

وأكّد مسعود أن الجمعية لن تألو جهداً في تقديم كافة أوجه الدعم لرعاية الجرحى، من خلال مختلف الأنشطة والبرامج الهادفة إلى الرقي والنهوض بمستوياتهم، بما يلبّي طموح الجميع تجسيداً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بدعم ورعاية الجرحى.

وألقيت كلمة عن المشاركين، للجريح عبد الرؤف زيد الفقيه، أعرب خلالها عن الشكر والعرفان لمن ساهم في إكسابهم مهارات تمكّنهم من مواصلة العمل في ميدان الجبهة الثقافية من خلال الخطابة والإنشاد والتوعية والحركة، وتعزيز ثقتهم وقدرتهم في تعلم القراءة والكتابة بطريقة البرايل للمكفوفين.

تخلل حفل التكريم، الذي حضره عدد من المسؤولين والقيادات العسكرية، تقديم فقرات إبداعية، ومسرحية هادفة، من كلمات وأداء وإخراج كوكبة من المبدعين الجرحى، تلاها تكريم الخريجين بالشهادات التقديرية.

حلقاتُ الإجرام المتتابعة وسبيلُ إيقافها الحراك الشعبي

هنادي محمد

صحت الشعوبُ المسلمةُ، صباح السبت، على صعقة خبر إقدام عصابة النظام السعوديّ الملكي على أكبر عملية إعدام سياسية طائفية بحتة جماعية لـ 81 روحًا أُزهقت بالسّيف الأموي اليزيدي بطريقةٍ بشعةٍ جِدًّا كما هي عادة هؤلاء المجرمين.

جريمةٌ ليست الأولى من نوعها، فقط اختلف مبرّر التنفيذ، وهذه المرة تم إلقاء مبرّر الحرب على الإرهاب واستغلاله في إبادة الإنسانية منتهجين نهجَ أسيادهم الأولين، من سبقوهم إلى الاستظلال تحت مِظلَّة وعباءة العنوان العريض "مكافحة الإرهاب" الذي تمكّنوا بذريعتهِ من احتلال البلدان وزعزعة أمنها وممارسة مختلف الأعمال العدائية والاحتجازات القسرية التعسفية وفرض عقوبات غير مشروعة.

أمّا عن الموقف العالمي سواء للمنظمة الدولية لحقوق الإنسان أو الأمم المتحدة وغيرهما، فقد أطبق الجميع فَمَه تجاه هذه الجريمة النكراء المروعة ولم يفتحْه إلا للعويل والصراخ على الحرب الروسية الأوكرانية، باذلًا مختلفَ سُبل المفاوضات محاولًا تهدئة الوضع متجاهلًا ومتناسيًا عدوانًا شرسًا يلحق الشعب اليمني منذ سنوات، وفي هذه النقطة يبرُزُ النفاقُ والصمتُ الغربي بصورته الحقيقية التي سعى لنفضِ الغبار عنها وتجميلِها ففشل.

وأمامَ ما نشهدُهُ من مسارعة العديد من الأنظمة الحاكمة للارتماء في حضن العمالة عبر التطبيع مع الكيان الإسرائيلي السّرطاني واسترخاصها بمقدرات وثروات مواطنيها، ومقابلُ جرأة أذرعة الاستكبار الصهيوني في الداخل العربي الإسلامي وعلى رأسها عصابة آل سعود الإجرامية، الشعوب أحوج ما تكون لتحرير نفسها بنفسها وإصدار موقف حازم وواضح تجاه هذه الممارسات العدوانية طالما أن رحى المؤامرات والقتل والتدمير تدور فوق رؤوسهم حتى لا تتجدد المجازر الجماعية وتسيل الدماء حتى يبني الطغاةُ منها سدودًا وحواجزَ ضد شعوبهم؛ بغية تطويعهم وقمعهم واستعبادهم.

فإذا حلّت اللعنة الإلهية على الأنظمة العميلة وباتت جلّادًا شرسًا يضرب بكلتا يديه بكل قوة ودون هوادة ظهر شعبه، بل روحه ونفسه، هنا الدورُ الفصلُ للحراك الشعبي لكسر أنياب الشر واقتلاعها، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، والعاقبةُ للمتّقين.

رموزٌ إسلامية وأحداثٌ تاريخية في محراب التعليم

مطهر يحيى شرف الدين

خلال أيَّام وينتهي العامُ الدراسي الذي امتلأت أيامُه بالكثير من الأنشطة الثقافية والدينية التي بإحيائها يُنتصَرُ للدين الإسلامي وَالتي ترسخ في أذهان الجيل الناشئ رموز إسلامية وقضايا وأحداث كانت مغيبة، وكتب الله أجر كُلّ من شارك في إعداد وتنفيذ مشروع أو برنامج أو حتى فكرة تخدم القضية العادلة التي نقاتل؛ مِنْ أجلِها أعداء الله وأعداء الإسلام والمسلمين من اليهود والنصارى وعملائهم من الأعراب المنافقين الأشد كفراً ونفاقاً وتطبيعاً وخيانةً لله ولرسوله وللأُمَّة الإسلامية.

ولذلك كان لا بد من إبراز عناوين وتفاصيل تلك القضايا والأحداث على الساحات التعليمية؛ كي لا تغيب عن الجيل النماذج الحية من الرموز الإسلامية والأحداث التاريخية الهامة في حياة أهل اليمن والتي أضحت في مرحلة ما قبل ثورة الـ21 من سبتمبر ٢٠١٤م مستبعَدة ومجهولة، وسواءٌ أكانت إحياء المناسبة أو الذكرى المعبرة عن الأهداف والقيم السامية التي تحَرّك مِن أجلِها أئمة أهل البيت عليهم السلام أو كانت أحداثاً ووقائعَ تاريخية هامة تتكرّر تفاصيلها في حياة أهل اليمن جيلاً بعد جيل فَإنَّها في نهاية المطاف تلتقي نحو تحقيق هدف عامٍّ مشترك وهو العودة إلى التمسك بالدين الإسلامي وَإعادة بناء عزة وكرامة الأُمَّة الإسلامية وسيادتها امتثالاً لقوله تعالى: (كنتم خيرَ أُمَّة أُخرجت للناس) وقوله سبحانه: (فَإنَّ العزة لله ولرسوله وللمؤمنين).

ولَمَّا كان الدِّينُ الإسلامي يعاني من ولاةٍ متأسلمين ظَلَمَةٍ بُغاةٍ عملوا على تشويه وتزييف الحقائق التاريخية الناصعة وأضاعوا هيبة الإسلام وَاغتالوا مبادئ الدين وطمس معالمه وهُوِيَّته، كان لا بد من تسبيب وَتهيئةٍ إلهية لظهور من يعيد للأُمَّة مجدها وقوتها وعزتها، فجاء الإمام الحسين بن علي والإمام زيد بن علي والإمام الهادي يحيى بن الحسين والشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي عليهم السلام وكانوا سبباً لنصرة الدين الإسلامي وصخرةً منيعة تتحطم عليها أراجيف الباطل وسبيلاً لهداية الأُمَّة وتبصيرها وعودتها إلى الحق والنور بعد أن كانت في مراحل متعددة، تعيش في انحراف وضلالٍ، ذليلة مستضعفة مرتهنة لقوى الطاغوت والاستكبار.

وكان لا بد أَيْضاً من أحداثٍ ووقائعَ يتخلق من خلالها نبض المجتمعات الحُرة بتحَرّكها وفعلها الثوري النهضوي الذي ينشُدُ الشموخ وَالقيم والفضيلة والسيادة وينبُذُ التبعية وَالرذيلة والانبطاح والعمالة لقوى أجنبية طامعة.

ولذلك فقد سجل التاريخ مواقف إيجابية عظيمة لأهل اليمن وملوكهم منذ ما قبل رسالة النبي محمد صلوات الله عليه وآله أصبحت مصدر شرفٍ وَفخرٍ لليمنيين، فجمعة رجب مثلاً ليست هي الأولى لتكون حدثاً تاريخيًّا مهماً في إعلان دخول اليمنيين الإسلام، فقبل ذلك كان ظهور تُبَّع اليماني واستقراؤه للمستقبل وانتصاره ومؤازرته للنبي قبل ظهوره صلوات الله عليه وآله بمئات السنين، وقبل ذلك أَيْضاً ما سجله القرآن الكريم من حدثٍ تاريخيٍّ عظيم يحكي قصةَ النبي سليمان عليه السلام وإسلام الملكة بلقيس وَالتي لجأت إلى الحكمة وَجنّبت قومها ويلات وآثار المواجهة والصراع مع نبيٍّ من أنبياء الله.

وما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام من استعراض للرموز الإسلامية المجاهدة وَالغايات التي تحَرّكوا مِن أجلِها وكذلك الوقائع والأحداث المرتبطة بهداية الأُمَّة هو مسألةُ الجامع المشترك بين تلك الرموز وبين طبيعة الوقائع ودوافعها والمتمثلة في السعي نحو إعلاء كلمة الله وتحقيق وبناء عزة وكرامة الأُمَّة والحفاظ على الهُوِيَّة الإيمَانية بما تحمله من حكمة وَحميّة وأخلاق وإنسانية ونجدة وفضيلة شهد على ذلك خاتمُ الأنبياء والمرسلين محمد صلوات الله عليه وآله وَالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

معاً نحو تحقيق وصية الشهيد الصمّاد.. (يد تحمي ويد تبني)

نايف حيدان*

الرئيس الشهيد صالح الصماد -رحمة الله تغشاه- إخلاصاً للوطن أوصى بوصيته الحريصة على تقدم وحفظ سيادة اليمن مثلما سار في حياته عليها مكافحاً ومجاهداً بإخلاص حتى لاقى ربه شهيدًا على أيدي أعداء الإنسانية وَالحياة وتقدم الشعوب الأسرة الحاكمة للسعوديّة.

ووفاءً منا للشهيد الصماد ولتضحياته ها نحن اليوم نسير على دربه ونحقّق وصيته على أرض الواقع.

فرجال الرجال يخوضون أشرس المعارك في مختلف الجبهات ويحقّقون تقدمات وانتصارات نستطيع أن نسميها بالمعجزات الإلهية وهذه اليد هي التي تحمي ومثلها بقية الجبهات السياسية والأمنية والإعلامية والاقتصادية والعلمية والصحية والزراعية... إلخ، تشهد أداء أكثر من رائع في طريق البناء والتقدم والازدهار فكل حر من أحرار اليمن ومن موقع عمله إخلاصاً للقضية ولوصية الشهيد الرئيس صالح الصماد، يبذل كلما في وسعه لتحقيق أداء متميز في العمل ولتحقيق نموذج رائع في سير عمله ليصل للحد الأعلى من تقديم الخدمات لهذا الشعب الصامد والصابر.

فعودة مؤسّسات الدولة لنشاطها وعملها بعد أن حاول العدوّ تجميدها وَتقييدها وإفشالها باستهداف مقراته بالغارات الجبانة وتضييق الخناق بالحصار يشكل نجاحاً كبيراً وضربة موجعة للعدو على طريق يد تبني.

نشاهد اليوم الأثر الطيب في التوجّه بالجانب الزراعي نحو الاكتفاء الذاتي ونلمس الوضع الأمني المستقر والتوسع في تقديم الخدمات الطبية وسير التعليم في ظروفه الصعبة واستقرار سعر الصرف وتوفر المواد التموينية وإطلاق حملة إعصار اليمن، كُلّ ما ذكر يسير نحو الأمام وبخطوات ثابتة وبإرادَة فولاذية وخلف هذه النجاحات تقف كفاءات وقدرات وطنية شريفة مخلصة للوصية وللوطن، إضافة للتصنيع الحربي بمختلف المجالات لم يأتِ من فراغ بل بجهود الرجال المخلصين والذين أذهلوا العالم وأقلقوا الأعداء.

أجل إن شعار الرئيس الشهيد ووصيته (يد تبني ويد تحمي) حمله الأوفياء والمخلصين حباً للشهيد وللوطن بمحمل الجد وأصبح تطبيقه على أرض الواقع سراً من أسرار بناء الدولة اليمنية الحديثة والنهوض بمؤسّساتها المختلفة من الجمود والترهل إلى النشاط والقوة..

فبلد مثل اليمن يتعرض لحصار خانق وتكالب عدائي عالمي وتدمير لبنيته التحتية وبشكل مُستمرّ وغارات على مختلف محافظاته ليلَ نهارَ ومع هذا تجد الخدمات المتنوعة مُستمرّة والطريق بعد القصف تعاد للتأهيل والمدرسة تنشط وبالشكل الطبيعي والمرفق الصحي يعمل والجسور والسدود تشيد والصواريخ تطلق على أراضي الأعداء كُلّ هذا لا يعبر إلا عن عظمة هذا الشعب وإبائه وعنفوانه في ظل قيادة ثورية وسياسية حكيمة تمثل النموذج الفريد بل والأفضل من بين كُلّ القيادات التي حكمت اليمن على مدى عشرات السنين.

وهنا نستطيع القول إن ما ينبغي أَو يجب فعله لإكمال هذه النجاحات وتحصينها رغم توفر الإرادَة والقرار السياسي هو محاربة الفساد التي يجب أن تفعل على مستوى القيادات والأفراد وبالشكل المطلوب واستجابة لتوجيه قائد الثورة بسلخ جلد كُلّ فاسد، فالنتوءات ما زالت موجودة هنا وهناك ومن كان فاسداً في عهد النظام السابق نجده اليوم قد ألتحق بالثورة واتخذ من الصرخة أَو باسمها تصريحاً لمواصلة فساده وبطريقة أوسخ وأقذر وألعن من السابق متناسياً التحذيرات والتوجيهات الخَاصَّة بمحاربة الفساد وكما قال المثل الشعبي (مخرّب غلب ألف بناء) فهذا الفاسد يدمّر ويشوه بكل الأيادي التي تبني فيتحول البناء لهدم وتتحول انتصارات رجال الرجال لهزيمة.

فقط ما نحتاجه اليوم إلا لمزيد من التركيز وَالإصرار على اجتثاث الفساد والمفسدين وبنجاح هذا التوجّه سنصل لإرضاء وَلتحقيق كُلّ آمال وتطلعات الشعب الصابر.

ولتكن بداية مواصلة التصحيح والتنظيف من القضاء الذي بدأت خطوات جاده وملموسة لإصلاحه إلا أنها تشهد تعثراً بفعل قوة وتماسك الإرث الماضي الكبير.

* عضو مجلس الشورى

المسيرة القناة.. عَقدٌ من العطاء

سند الصيادي

تحتفي شبكة المسيرة الإعلامية بعامها العاشر، غير إن الأثر الذي أحدثته والسمعة الطيبة التي تتحلى بها والأحداث التي عايشتها وَعايشناها معها تجعل أعوامها العشرة دهراً من المواقف وَالتحولات.

ولي مع المسيرة علاقة عاطفية نشأت منذ عامها الثالث، حَيثُ قمت بإدراجها في قائمة المفضلات بفضول المعرفة لرسالتها وما تقدمه، قبل أن تتطور هذه العلاقة تصاعدياً لتشغل كُلّ الحيز الإعلامي في مساحتي اليومية، هذه العلاقة الأحادية زادت عمقاً بمشاركة القناة بعض من الحب الذي أكنه لها، عبر إطلالات متفاوتة على شاشتها، أو التفاتة منها لبعض ما أكتبه في الصحف من مقالات.

وقبل ذلك فقد مثلت المسيرة مفخرة لي كيمني يرى فيها قصة نجاح إعلامي يحسب للبلد الذي تنتمي إليه، وَرسالة إعلامية انموذج للمهنة ومبادئها وأخلاقياتها.

على المستوى الفني تميزت قناة المسيرة رغم شحة الإمْكَانات بتجهيزات فنية مواكبة للعصر من حَيثُ الكادر المادي التقني والتكنولوجي ووحدة المونتاج والجرافيك الاحترافي، وبكادر بشري إعلامي وإداري مهني مؤهل ومحترف، من حَيثُ الرصد والمتابعة وَالمهارة في الإعداد والاختيار للمضامين البرامجية والكفاءة بالأداء تقديمًا وَحوارًا وَكُلّ ذلك ساهم في إيصال المعلومة إلى جمهورها في الداخل اليمني وكذلك العربي والإسلامي.

كما ساهمت شبكة مراسليها في معظم محافظات البلاد وَفاعلية تغطيتهم وحضورهم بالصوت والصورة في مختلف الفعاليات والأحداث في أن تجعل من القناة المصدر الإخباري الأول والموثوق لدى المتابع اليمني، ناهيك عن امتلاكها شبكة من المراسلين في عدد من الدول العربية والإسلامية، وهو ما أغنى المتابع المحلي عن الكثير من القنوات الإخبارية لمتابعة الأحداث العربية والإسلامية والاكتفاء برواية مراسلي المسيرة.

لقد شكلت قناة المسيرة رابطاً إعلامياً يمنياً وعربياً ثنائي الاتّجاه، الأول بتقديمها اليمن للمتابع العربي بهُوِيَّته العروبية والإسلامية الخالصة والثاني بتقديمها للمتابع اليمني المحيط العربي والإسلامي بهُوِيَّته المقاومة، وفي الاتّجاهين أوضحت المسيرة الواقع اليمني وَالعربي والإسلامي ونقلت الصورة الكاملة التي غيبتها قنوات التدجين للفكر والقضية تلك التابعة لدوائر الاستخبارات الغربية.

على المسيرة وجدنا اليمن تسكن قلوب كُلّ أحرار الأُمَّة، وعلى المسيرة كانت الأُمَّة كلها تسكن ضمير أحرار اليمن.

اليوم وهذه القناة تحتفي بعامها العاشر، ويحتفي معها جمهورها الواسع في اليمن والعالمين العربي والإسلامي، ثمة رسائل يجب أن يتلقفها الباحثين عن سر هذا التميز، وأولها المسؤولية وَالالتزام بالمبادئ والثوابت الدينية والإنسانية والانتصار لها، وَمن ثم تأتي بقية التفاصيل المهنية والفنية، فالإعلام ليس مُجَرّد إمْكَانات وتجهيزات وإبهار في الصورة والتغطية، بل رسالة ومضمون وقضية تستحق أن يحارب لأجلها، وَبوصلة ثابتة لا يتبدل ولا يتحول مؤشرها مع مجرى الرياح، هذا هو الذي جعل المسيرة تدخل عامها العاشر بلا مزالق ولا هفوات يمكن أن يلتقطها خصومها عليها، لم تتناقض الرسالة الإعلامية لهذه القناة ولم تناقض نفسها يوماً، بخلاف ما نشهده في سماء الإعلام.

التحية لجميع طاقم المسيرة، وجميع أفراد لوائها الذين اجترحوا هذا الانتصار وَصنعوا الإنجاز، ومثلوا إلى جانب كُلّ المجاهدين في مختلف الجبهات شاهدًا على أن اليمني إذَا ما ملك القضية والقرار فَإنَّه يتجلى بطلًا لا يشق له غبار في مختلف ميادين العمل.

الاستقامة والرعايةُ الإلهية

محمد الضوراني

إنَّ الاستقامة شرطٌ مهمٌّ من شروط الإيمَان، والاستقامة لن تكون إلَّا من خلال الرجوع إلى الله إلَّا من خلال التوبة الصادقة عن الذنوب والزلات والمعاصي، نستقيم لتستقيمَ لنا كُلّ أمورنا لينال الإنسان المؤمن الخير من الله والتوفيق والرعاية الإلهية، لذلك فَإنَّه لا خير من أي إنسان ما لم يستقِم ويعدل مساره بحسب توجيهات الله، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا).

الاستقامة لا تكون إلَّا من خلال منهج الله وهدى الله؛ ولأَنَّ الانحراف عن طريق الاستقامة يكون من خلال سلوك طريق للمعرفة من خلال عقائد باطلة وغير صحيحة، من خلال أشخاص يدعون الإيمَان وهم ليسوا من المتقين، هم من المنحرفين عن خط الاستقامة عن منهج الله الصحيح ولن تكون الاستقامة إلَّا من خلال المنهج القرآني ومن خلال أعلام الهدى الصادقين من آل البيت، من هم حريصون على أن تنال الأمَّة الاستقامةَ الحقيقية والتي يتحقّق من خلالها للأمَّة الإسلامية الرعاية الإلهية، وتعود هذه الأمَّة لعزتها ولكرامتها ولدينها بعيداً عن الانحراف في الثقافات المغلوطة بعيداً عن من يريدون أن تضل الأُمَّة أن تشقى الأُمَّة أن تنحرف الأمَّة، بالتالي يسهل على أعداء هذه الأمَّة السيطرة عليها وإذلالها، تصبح الأُمَّة ضعيفة لا تستطيع أن تقدم موقفاً أو أن تنصر نفسها لا أن تنصر دين الله.

لذلك الله هو يعلم بأهميّة الاستقامة في صلاح النفوس وزكائها والحفاظ عليها من أي شيء يجعل هذه النفس في حالة من الضياع والضعف والانحراف، لذلك لا بُدَّ أن نسعى لأن نكون من هؤلاء الذين يسلكون طريقَ الاستقامة والهداية الحقيقية، قال تعالى: (وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا).

الصمود اليمني يدخل عامه الثامن

شاهر أحمد عمير

8 أعوام على الصمود اليمني.. ثمانية أعوام والشعب اليمني يقتل وَيقصف ويحاصر.

ثمانية أعوام وكل لحظة تمر فيها بطولاتٌ لكل مجاهد ولولا أبطال الإعلام الحربي في التوثيق لما عرفنا معجزات الله على ايدي رجال الله.

ثمانية أعوام وما زال الشعب اليمني يجاهد ويناضل ويتصدى لكل أشرار العالم؛ لأَنَّ الشعب اليمني هم السادة والقادة وَعشاق الشهادة، بينما تحالف هم الجبناء كالعادة، ونحن صوت الحق ونور الفجر ووهج الشمس وحملة راية الإسلام ولواء الإمام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهما السلام.

بينما تحالف العدوان هم الباطل وتاريخ الفشل واليأس فإن الشعبَ اليمني مَن أرعبهم، ومَن هزمهم.

بينما التحالف طوال ثمانية أعوام يشن عدواناً عبثياً إجرامياً فَإنَّ الشعب اليمني سوف يحيون ذكرى الصمود التاريخي في يوم 26 /مارس /2022م والشعب اليمني في صمود أُسطوري أرعب العالم بصموده وثباته؛ لأَنَّ حربَكم يا تحالف الشر أوهنُ من بيت العنكبوت.

حُجج دامغة في وجوه أصحاب الفبركات الإعلامية

أبو زيد الهلالي

كل هذه الأحداث التي شهدناها ولا نزال نشاهدها تزيد الإنسان إيمَاناً بقول الله سبحانَه وتعالى (وَمَا يَتَّبِعُ أكثرهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شيئاً إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ).

دائماً الباطل لا يرقى إلى مستوى أن يأتي بحق يقين ولو تأمل المتأمل كيف سفكت الدماء، هؤلاء (التحالف العبري) يتعطشون لأبادتنا ولكن يبحثون عن مبرّر سطحي كاذب يقنعون به الرأي العام.

عندما حاول العدوّ استهداف ميناء الحديدة الميناء الإنساني الذي هو ملك الشعب توجّه العدوّ باتهام باطل لعسكرة الميناء وعمل على اجتزاء مقطع من «فيلم أمريكي في العراق» وكان المفترض على الرأي العالمي أن يفقد الثقة بمثل هؤلاء «الخناسين» ولكن حاول المالكي أن يبرّر ويمرر كذبته على هامش الكذبات السابقة واللاحقة.

ومن ثَمَّ استهدف تحالفهم الشيطاني الحي الليبي في صنعاء بحجّة أنها منصة صاروخية واتضح أنه منزل مواطنين وأثبتت ذَلك أشلاء الأطفال.

وبعدها بأيام قليلة قاموا بغارات هستيرية على محافظة الجوف مدعين تدمير منصة صاروخيه وَإذَا بها توثق أنها شركة تابعه لأحد المواطنين.

ولم يكتفِ العدوّ بذَلك وحسب بل سولت له نفسه أن يستهدف البوابة الدولية للإنترنت اليمني في محافظة الحديدة ظناً منه أن الطائرات المسيَّرة تطير وتقصف وترصد بواسطة الإنترنت فما كان من القوة الصاروخية والطائرات المسيَّرة إلا إثبات زيف ذَلك وقامت بضرب الإمارات والسعوديّة في نفس اليوم.

وكان لمطار صنعاء المحاصر النصيب الأوفر من الغارات الهستيرية بتهمة إطلاق الطائرات المسيَّرة من المطار.

وأيضاً استهداف منشآت مدنية أُخرى كثيرة وكلها تحت شعارات كاذبة تبرّر لهم الهسترة المزمنة ولكن الطامة الكبرى جاءت وأسفرت لذي عينين بعد أن عرض الإعلام الحربي مشاهد إطلاق الطائرات المسيَّرة وإظهار طريقة ومكان وزمان الإطلاق التي بدورها أبادت كُلّ شبهات التضليل الإعلامي الكاذب فطائراتنا المسيَّرة بعيدة عن المدنيين كُلّ البعد فلماذا طائراتهم الحربية تقترب من المدنيين كُلّ هذا القرب الوحشي.

كل الحجج التي قدمها الإعلام الحر المناهض لهذا العدوان لم تكن لتبرير أَو فضح أكذوبة «التحالف العبري» فقط بل إنها أَيْضاً رسائل للشعب اليمني توصلها القوة الصاروخية والقوات المسلحة أننا لا يمكن أن نستخدم المدنيين في أعمال عسكرية إطلاقاً.

كل تلك الدعايات والأُكذوبات والأسطوانات تبين عدم صحتها وكل ذَلك يفترض أن يكفي وزياده (لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَو أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ).

ولا يزال العدوّ بشكل مُستمرّ ودائم في لبس الحق بالباطل.

وما نأمله من الشعب اليمني وكلّ الشعوب الحرة هو معرفة زيف هذا العدوان الذي بني من أول أَيَّام على كذبة إعادة الجمهورية وهي دول لا تعترف بالجمهورية إطلاقاً.

وكلّ ما جاء العدوّ بشبهة جديدة سنسعى بكل جهد لدمغها وردها في وجهه مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى ((بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ)) صدق الله العلي العظيم، والعاقبة للمتقين.

مقتطفاتٌ نورانية

معظـم بواعـث التفرق هـي: البغي، والحسـد. والبغي والحسـد منبعه هـو: النظرة الشـخصية، مصالح شـخصية، حقوق شخصية، أهداف شـخصية، ومقاصد شـخصية. **[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]**

أولئـك الذيـن تفرقوا من بعد أنبيائهم، أن ما كان يدفعهم للتفرق هو البغي هو الحسـد. البغي من بعضهم عـلى بعض اعتداءهم، ومتى سـتعتدي على أخ لك في الله وأنت وهـو منطلقان في ميدان العمل لله بإخلاص لله. **[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]**

{الَّذِيـنَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}البينات التي ترسـم لهم طريقة واحدة يسـيرون عليها فـلا يتفرقـون ولا يختلفون، بينات كيف يكـون توحدهم، بينات بكل ما تعنيه كلمـة بينات أي واضحات، هم تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم بينات، ماذا يعني عندما يحصل هذا الاختلاف والتفرق بعد البينات؟ أليس معناه تعمد ولهذا قال:{وَأُولَئِكَ} من يتفرقون ويختلفون من بعد ما جاءهم البينات{وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}. **[سورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص:16]**

عندمـا تجـد اختلافاً بعد نبي من أنبياء الله، تأكد بأن الطـرف المخالف هو يخالف عن علم، هذه قاعدة هنا ثابتة، وتكررت في أَكْثَر من آية مخالفين عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأول له على الإطلاق. **[سورة البقرة الدرس التاسع ص:27]**

الاختلاف لا يكون سببه ولا منبعه شيء من جهة الله، تقصير في بيناته، أَوْ قصور في تبليغ رسله على الإطلاق، منشؤها فئات أُخْرَى. **[سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص:3]**

لنقول لمن يشرعون الاختلاف والفُرقة: ليست هذه الروحية التي يخلقها الله في نفوس الأُمَّـة

الشهيد القائد: هدى اللّه استطاع أن يخلقَ روحيةً واحدةً لكافة أنبياء اللّه وأوليائه على اختلاف عصورهم

المسيرة : بشرى المحطوري:

أوضـح الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ في محاضرتـه [الهويـة الإيْمَانية] الآثار الـذي يتركها الإيْمَان بـ[الملائكة، والكتب، والرسل].. ثم انتقل ليبينَ واحديةَ الهُويـة الإيْمَانية والمشروع الإلهي منذ آدم إلى رسـول اللـه محمد خاتـم الأنبياء تمثل شـاهداً حياً على أن بإمـكان دين الله وهديه أن يبني أمة متوحدة.

جميع الأنبياء كانوا على (روحية، ونفسية) واحدة:ـ

أكّد -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- أن أنبياءَ الله على اختـلاف أزمانهـم كانـوا متحديـن في الهـدف والنفسـية والروحية، حيث قال: [تجد في أنبياء اللـه - على الرغم من كمالهم، هم في أنفسـهـم، باعتبـار الظـروف، وباعتبار نوعيـات الأُمَـم التي بعثـوا إليها - تجد وحـدة الأنبياء، روحية الأنبياء الواحـدة على اختلاف الزمـان والفارق الكبير بـين كُلّ نبـي ونبي، تشـعر وكأنك أمام مجموعـة مـن التلاميذ عاشـوا في زمـن واحد، وتلقوا تعليمهم على يد أسـتاذ واحد، هذا نفسه هو شـاهد حـي عـلى أن بإمـكان منهـج الله سـبحانه وتعالى، وهديه أن يبني أمة متوحدة.. مـن الذي يقرأ أخبار أولئـك الأنبياء ثم لا يلمس أنـه أمام روحية واحـدة، ونَفَـس واحـدة؟ تقرأ عـن نوح، عـن إدريس، عـن إبراهيـم، وهكذا، وهكـذا إلى أن تصـل إلى نبينـا محمـد (صلوات اللـه عليه وعـلى آلـه) إذا بك ترى نفسـك أمام مجموعـة واحدة، كلهـا على قلب رجـل واحد، نظرتها إلى الحياة واحـدة، اهتمامها بعباد الله واحـد، تفانيهـا في ميـدان العمل مـن أجل الله واحد, علاقتها بالله سـبحانه وتعالى، منطلقها واحد]..

معنى: {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ}

وشرح -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- الآية السـابقة كالآتـي: [ولن تفرق، مسـيرة واحـدة، روحية واحدة، نفسـية واحـدة، وعمل واحـد، لا بد أن تؤمن بهم، وإيْمَانك بهـم هو إيْمَان أَيْضاً بعدل اللـه وحكمتـه ورحمته؛ لأن كُلّ رسـل الله هم رحمـة لعبـاده، وكل رسـل الله هـم بمقتضى حكمته؛ لأنه هو الملك، هو الرب، هو الإله، وكل البشر عبيد له فلا يمكن أن يتركهم دون أن يبين لهـم ما يهديهم، دون أن يكون لسـلطانه نفوذ فيهم عن طريق كتبه ورسله.

هكذا المؤمنون {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286).، والمسـلمون هم الوحيدون الآن في إيْمَانهم على هذا النحو: {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُـلِهِ} (البقرة: 286). لكـن اليهود لا يؤمنون بعيـسى ولا بمحمـد، والنصـارى لا يؤمنـون بمحمـد (صلـوات اللـه عليـه وعلى آلـه) فهم مفرقون بين رسـل الله، أمـا نحن - والحمد لله - فنحن مؤمنون برسله جميعاً , موسى وعيسى ومحمد ومن سبقهم من أنبياء الله].

مفارقة غريبة:ـ

وتطـرق -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- إلى مفارقة غريبة يعيشـها المسـلمون، حيث قال: [رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الإيْمَان برسـالته، العمل وفق ما هدى إليه وأرشد إليه, هو يجسـد الإيْمَان الذي لا تفريق فيه بين رسل الله.

ولكن لو عرضنا أنفسنا وواقعنا على ما كان لدى رسـول الله من إيْمَان وعلى ما أراد رسـول اللـه (صلوات الله عليه وعلى آلـه) وهذا القرآن الكريـم أن نكون عليه لوجدنا أنفسـنا بعيدين جـداً وابتعادنا عـن محمد (صلـوات الله عليه وعلى آله) في واقعنا ملمـوس، وهو ابتعاد أَيْضاً عن بقيـة الأنبياء.. بل سـنرى أنفسـنا - وهو الموضـوع الذي نريد أن نتحـدث عنه هذه الليلة - كيف أننـا أَيْضاً بعيدون عن موسى ومتأثرون باليهود، عن روحية موسى، عن اهتمام موسى، عـن جدية وحركة مـوسى، وأصبحنـا نميل إلى المفسـدين الذيـن تنكـروا لشريعتـه، وتنكـروا للتوراة، وتنكروا لمحمد، وتنكروا للقرآن، أليست هـذه مفارقـة لمـوسى؟.. ونحـن أيضـاً نفارق عيـسى، ونلتجئ إلى النصـارى، ونتولى النصارى الذين هم اليوم ليسوا على منهاج عيسى، اليهود اليوم وقبل اليوم الذين ليسوا على منهاج موسى ولا عـلى طريقتـه ولا على كتابه، رأينا أنفسـنا مباينـين لمحمد (صلـوات الله عليـه وعلى آله)، ثمرأينا أنفسـنا أمام موسى وعيسـى في القرآن, وأمـام اليهود والنصـارى في واقـع الحياة فإذا بنا وراء اليهـود والنصارى وبعيدين عن موسى وعيسى ونحن من نقول في إيْمَاننا: {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286)؛ لأن كُلّ واحد من أنبياء الله, في حركته, في مسيرته ما أنت بحاجة إلى أن تهتدي به].

شُبهةٌ.. خبيثة:ـ

وأشـار -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- إلى شبهة خبيثة يطلقها اليهود، وكيفية الرد عليها، حيث قال:

[أحياناً يقـول اليهود: نحن وأنتم مختلفون في محمـد ومتفقون على مـوسى، لماذا لا ننطلق جَميعـاً عـلى مـا نحـن متفقـون عليـه؟ وقد يقـول النصارى: نحـن وأنتم مؤمنـون بعيسى ومختلفون في محمد، لماذا لا ننطلق جَميعاً على ما نحن متفقون عليه؟.

نقـول لهـم: إنما آمنـا بمـوسى وعيسى عن طريـق محمـد فإذا لـم تصح نبوتـه فلا صحة للنبوات السابقة قبلها لدينا].

وأضـاف أيضـاً: [{شَرَعَ لَكُـم مِّـنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِـهِ نُوحًا وَالَّـذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْـكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِـهِ إِبْرَاهِيـمَ وَمُـوسَى وَعِيسَى} (الشـورى:13) إلى آخـر الآيات هذه. هذه شريعـة الله الواحدة، ونحـن عندما ننطلـق في الإيْمَان بهـذا، أَوْ بهذا بعـد هذا الإيْمَـان أَيْضاً بمجموعهم كرسـل لله هو اسـتجابة لله سـبحانه وتعالى، وهذا هو ما كان يريـده من اليهود ومـن النصارى أن يقول لهم هو من يبعث الرسـل. فالرسـول الذي أنتم تؤمنون به موسى، والرسـول الـذي تؤمنون به عيـسى الـذي بعثه وأرسـله هو اللـه الذي بعث محمد وأرسـله، فلمـاذا لا تؤمنون به؟ له الأمر وحده، لـه الحكم وحده، لـه التدبير وحده، هو الذي يبعث من يشـاء من رسـله متى ما شـاء ومن أي فئة شـاء، فإيْمَانـك بالله يفرض عليك أن تؤمـن بهـذا النبـي كمـا آمنت بالنبـي الذي قبله، أن تؤمن بهـذا الكتاب كما آمنت بالكتاب الذي قبلـه، بل نحـن في إيْمَاننا نحن المسـلمين بموسى وعيسى وغيره منالأنبياء السابقين إنما كان عن طريـق إيْمَاننا بمحمد وبالقرآن، فلولا محمـد ولولا القرآن لما صـح لنا إيْمَان بهم، ولما عرفناهم، ولما اعترفنا بهم].

ثقافة مغلوطة:ـ تجويز وشرعنة (الاختلاف).. والرد على ذلك:ـ

واسـتنكر -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من يبيحون ويجـوزون (الاختـلاف) في الأُمَّـة، على أسـاس مبـدأ (الاجتهاد)، في محـاضرات كثيرة، وكانت ردوده رائعة، وهنا في هذه المحاضرة تحدث عن هذا الموضـوع، بجزئية صغيرة، من خلال ذكره لوحدة الأنبياء، وبأن وحدة الأنبياء -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِـم- في كُلّ شيء، في المنهـج، والطريقـة، والأسـلوب، يدلـل على وجـوب الاتحـاد، وعدم التفرق، حيث قال عن ذكر الله لوحدة أنبيائه:

[لنقول لأنفسـنا نحـن في هـذه الأُمَّـة التي تفرقـت وتمزقت بعـد أن حذرها اللـه في كتابه الكريـم، ونهاها عن التفـرق والاختلاف، وأن لا تقع فيما وقعت فيه الأُمَّـة السـابقة، أَوْ جملة من الأُمَـم السـابقة قبلها {وَلا تَكُوْنُوا كَالَّذِيْنَ تَفَرَّقُـوْا وَاخْتَلَفُوْا مِـنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُـمُ البَيِّنَاتُ وَأُولَئِـكَ لَهُـمْ عَـذَابٌ عَظِيْمٌ}(آل عمـران105). نقـول لأنفسـنا: ما الـذي فرقنا؟ هـل هو دين اللـه؟ هل هو هدي الله؟ إن هدي الله اسـتطاع أن يوحـد ويخلق روحيـة واحـدة لمجاميع من أنبيائه ورسله وأوليائه على اختلاف عصورهم، على اختلاف فئاتهم، على اختلاف مجتمعاتهم.. لنقـول لأولئـك الذيـن يشرّعـون الاختـلاف، ويؤصلـون للفرقـة: ليسـت هذه هـي روحية الأنبيـاء، هذه ليسـت هي الروحيـة التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفـوس الأُمَّـة، ليعرفوا هـم جسـامة الخطأ الـذي ارتكبوه، ومـا زالوا يرتكبونه، أن ينطلقوا إلى أولئك الذين سيكونون هم الفئـة التي تنطلق لإصـلاح المجتمع، الفئة التي تحمـل دين الله، ليقولوا لـكل واحد منهم أن لـه صلاحيـة أن ينطلق معتمداً على نفسـه فيدين بما أداه إليه نظره واجتهاده، مع علمهم ومـع علمنـا جَميعـاً بالتباين الـذي يحصل في وجهـات النظـر وفي النتائـج التي تحـدث بناء عـلى اختـلاف وتعدد وجهـات النظـر. هل هذا ديـن الله؟ ليس هـذا دين الله. نرجـع إلى هدي اللـه في كتابه الكريم الذي أبان لنـا أمة واحدة، وليس فقط الأنبياء بل عرض علينا شـخصيات أُخْرَى مـن أوليائه، ومجاميع أُخْرَى من أوليائه ليبـين لنا نفسـياتهم كيف هي وهـم في ميدان الاهتداء بهـدي الله والالتـزام بدينه، والعمل في سبيله، تراهم كذلك نموذجا واحدا، تراهم كذلك نفسيات واحدة، ونظرة واحدة، ووعي واحد].

المجرمون.. بواعث تمردهم واحدة.. على اختلاف الأزمان:ـ

ونوه -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- أن الكفار في كُلّ زمـان ومكان كانـت بواعث وأسـباب تمردهم على الأنبيـاء واحدة، حيث قـال: [تجد في نفس الوقت الأُمَـم التي بعث إليها الأنبياء والرسـل كيـف كانـت أسـاليبهم واحـدة، كيـف كانـت بواعـث تمردهـم وعنادهـم ودعاياتهـم ضـد الأنبياء واحـدة، {تَشَـابَهَتْ قُلُوْبُهُمْ} هكذا قال اللـه عنهم، إنما أحيانـاً - وهو الشيء الطبيعي - مع تعاقـب الأُمَـم أن تكثر الدروس, وتتعدد المواقف التي تتجلى مـن خلالها الدروس والعبر في هـذا الاتجـاه, أَوْ في هـذا الاتجاه، فـإذا نحن نرى أنفسـنا أن بـين أيدينا تراثاً مهمـاً، رصيداً مهماً]..

ثقافة مغلوطة:ـ النظرة لأنبياء اللّه بأنهم [أجواد، مساكين اللّه، دراويش]!!!

وحـذّر -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- مـن المفهوم المغلـوط عنـد النـاس لصفـات الأنبيـاء التـي تصورهـم لنـا بصـورة غير التـي هـم عليها، فتغفل كتب السيرة الكثير من الصفات الأُخْرَى لهـم، حيث قـال: [لكننـا نحن ونحـن كطلاب علـم، نرجع إلى الأنبيـاء، أَوْ نرجع إلى نظرتنا إلى الأنبيـاء فنجـد أنها نظـرة غير واقعيـة ونظرة غير حقيقيـة؛ بسـبب الأخطـاء الثقافية التي تلقيناهـا فقدمـت لنـا الأنبيـاء مجموعـة من المسـاكين الذيـن لا يعرفـون كيـف يتحركون، والذيـن لا يـكادون يعرفـون كيـف يتكلمون، [أجواد أطياب مسـاكين الله]، فلـم يكن هناك ما يمكن أن يجعلنا نسـتلهم من حياتهم، ومن أسـاليبهم، ومن حركتهم، ومـن أعمالهم ومن مواقفهـم الدروس المهمة.. فـإذا بنا نعطل تلك الآيـات الكثيرة، عـلى الرغم من قـول الله لنا في كتابـه الكريم أن في قصص الأنبياء تثبيتا لفؤاد نبيه.. رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الـذي نؤمـن بأنه سـيد الرسـل، كيـف نظرتنا إليه؟ ومن أين يمكن أن نتعرف على شـخصيته بالشـكل الذي تملأ نفوسـنا حبا له، وشـعورا بعظمته، وكمال نفسـيته، وكمال شـخصيته، وقدرته الهائلة، وذكائـه الكبير؟. متى ما جئنا إلى السّير التي تحمل عنوان سيرة النبي (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه)، ثم نأتـي فيتحدثون عن مولـده ونبـذة بسـيطة مـن الإرهاصـات التي حصلـت عند مولده، ثم يبـدأ المؤلف، غزوة بدر، بعدهـا، غـزوة أحد، بعدهـا، غـزوات، غزوات. يتحـدث عن الغزوة كم عدد المسـلمين, كم كان عـدد الكافرين، ما الذي حدث أخيرا، متى كانت ومتى انتهت، ثم ينتقل إلى غزوة أُخْرَى، فنخرج من كتب السيرة ولدينا معرفة بتواريخ أحداث، غزوة بدر, غزوة أحد, غزوة حنين, غزوة كذا إلى آخره، ولكن أين هي شـخصية محمد (صلوات اللـه عليه وعلى آله) التـي تعرفنا عليها من بين ذلك الركام من كتب السيرة؟!].

من يظن نفسه كامل الإيْمَان.. فهو ضال:ـ

وفي ذات السـياق تحدث -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- عـن ضرورة التواضع مع اللـه، وطلب المغفرة منه في كُلّ حال، حيث قال: [{غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِـيرُ} مـا أَكْثَر مـا يتكرر هذا الأسـلوب في القرآن الكريم، ليقول لأولئك الذين يتمننون على الله بأنهم اسـتجابوا، بأنهـم اهتدوا، أن عليهم أن يفهمـوا أن هـذه النظرة إلى أنفسـهم نظرة مغلوطـة، نظـرة سـيكون ضحيتهـا إيْمَانهم، سـيكون ضحيتها مصيرهم، سيكون ضحيتها زكاء أنفسـهـم {يَمُنُّـونَ عَلَيْـكَ أَنْ أَسْـلَمُوا قُـل لَّا تَمُنُّـوا عَلَيَّ إِسْـلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُـنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُـمْ لِلْإِيمَانِ} (الحجـرات: 17) المنة لله على عباده، ونحن عندما نرجع إلى هدي الله الواسع، نحن المسـلمين، نحن من في هذه القاعة، ألسـنا نتعرف كثيرا عندما نرجع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى عندما نسـمع شـيئا عنـه ونتعرف على كثير من التقصـير لدينا فيما يتعلق بهدي الله، حينئذ انطلق وقل لله: غفرانك ربنا عما بدر من تقصير].

وأضـاف أيضـاً: [الإيْمَان باللـه الذي ينطلق الإنسـان فيه من واقع الشـعور بأنـه عَبدٌ لله، بتواضـع للـه، بشـعور بحاجته إلى هـدي الله هـو من ينطلق ليتلمّسـه ويبحـث عنه، ما هو الشيء الـذي أنا لا بد أن أعرفـه؟. ما هو العمل الذي أنا لا أزال مقصرا فيه؟. ينطلق ويعتذر إلى الله سـبحانه وتعالى من كُلّ تقصير يكتشـفه، لكن ذلـك الذي يدخل بنفـس المُتَمَنِّـن على الله أَوْ عـلى أوليائه الذين انضـم إلى صفهم هو من لا يفكـر بأن لديه تقصيرا مـا، هو من لا يفكر بأنـه ما يـزال بحاجة إلى معرفة مـا، أنه ما زال بحاجة إلى اهتداء كثير في مجالات كثيرة، يعيش نفسا تنظر إلى محيطها بنظرة اختيال وكبرياء وإعجاب وغرور فيعيـش جاهلا، يعيش ضالا، يعيـش قاصرا وناقصاً؛ لأن الإنسـان الذي يمن عـلى الله أن اسـتجاب لهديه هو مـن ينظر إلى نفسـه نظرة اختيال وإعجاب، هو من ينظر إلى نفسـه نظرة إعجاب نظرة اختيـال، هو من لا يفكر أَوْ من لا يشـعر أَيْضاً بأن لديه قصوراً، أَوْ أن لديه نقصـاً، أَوْ أنه بحاجة إلى أن يعرف منك أَوْ يعـرف من هذا أَوْ يـزداد معرفة حتى بكتاب الله الكريم].

يومان حاسمان في المسجد الأقصى.. والفلسطينيون يستنفرون

المسيرة: متابعات

على وَقْعِ الانتفاضة المشتعلة في الضفة الغربية المحتلّة، واستمرار الانتهاكات الصهيونية في القدس والمسجد الأقصى، قرّرت «جماعات الهيكل» المزعوم اقتحام المسجد الأقصى، يومي الأربعاء والخميس، بدعوى إحياء ما يسمى عيد «المساخر» أو «البوريم»، الأمر الذي ينذر باشتعال المواجهة، التي لم تهدأ.

ويحتفل عادةً اليهود بـ«عيد البوريم» في ١٦ و17 مارس من كل عام، فيما ستوافق ليلة النصف من شعبان بالتقويم الهجري في الليلة التالية مباشرة، حَيثُ تُحاول تلك الجماعات خلال أعيادها، فرض طقوس «البوريم» في المسجد المقدس، ضمن مسعاها لفرض كامل الطقوس التوراتية داخل المسجد.

على وَقْع ذلك، دعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وتكثيف التواجد فيه لإعماره وصد اعتداءات المستوطنين واقتحاماتهم.

وعبر الشيخ صبري، عن رفضه لما وصفه بـ «الدعوات الباطلة» التي تطلقها ما تسمى «جماعات الهيكل» لإقامة شعائر دينية يومي الأربعاء والخميس القادمين، في ما يسمى «عيد المساخر».

وقال صبري: «إن هذه الدعوات تستفز مشاعر المسلمين الذين يتمسكون بالمسجد الأقصى المبارك ويرفضون المس بحرمته، وعلى الفلسطينيين والمقدسيين التكثيف من تواجدهم ويشدوا الرحال إلى الأقصى لإعماره وصد هذه الاعتداءات».

وحمل صبري حكومة الاحتلال المسؤولية عن تداعيات هذه الاقتحامات، مُشيراً إلى أنها هي التي تفسح المجال وتؤيد هذه الجماعات لتدنيس المسجد الأقصى المبارك.

في السياق، أكّد الدكتور ناجح بكيرات، نائب رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، أن «ما يجري في المدينة المقدسة اليوم هو محاولة لإظهار القدس ذات طابع يهودي».

ولفت إلى أن دولة الاحتلال فشلت في حسم معركة جعل القدس المحتلّة عاصمة للدولة العبرية، لذا فدعوات جماعات الهيكل المزعوم تأتي في هذا السياق لإظهار أن القدس مدينة يهودية.

وتابع: «مشروع اقتحامات الأقصى المبارك فاشل ولا يسمن ولا يغني من جوع رغم ألمنا بتدنيس الأقصى، وهي محاولات يائسة؛ مِن أجلِ تهويد المدينة وتحريض المجتمع الصهيوني اليهودي على اقتحام المسجد المبارك».

فيما رئيسُ السلطة القضائية يطالبُها بتوضيح الأسباب
رئيسي يعلِّقُ على الإعدامات الجماعية الأخيرة في السعوديّة

المسيرة: وكالات

علّق الرئيسُ الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، أمس الاثنين، على الإعدامات الجماعية الأخيرة في السعوديّة.

وقال رئيسي: إن «تطبيق الدول الغربية للمعايير المزدوجة واستغلال مفهوم حقوق الإنسان، وكذلك صمت وتقاعس الدول التي تدعي حقوق الإنسان تجاه هذه الممارسات هو أمر مدان، وعلامة على نفاق تلك الدول في الاستغلال السياسي لمفهوم حقوق الإنسان لتحقيق أطماعها السياسية وضد الحكومات المستقلة».

وفي كلمة خلال المجلس الأعلى للشباب، أضاف السيد رئيسي: إن «المنظمات الدولية ووسائل الإعلام الحرة والمؤسّسات ذات الصلة يجب أن تخرج عن صمتها».

في السياق، أكّد مساعد رئيس السلطة القضائية وأمين لجنة حقوق الإنسان في إيران، كاظم غريب آبادي، بأنه على السعوديّة توضيح أسباب الإعدامات الأخيرة ولأي جرائم صدر حكم الإعدام ضدهم، وانتقد صمت مؤسّسات الحقوق الإنسانية والدولية في هذا الصدد، ووصف ازدواجيتها بالهدامة جِدًّا.

وقال غريب آبادي في الإشارة إلى إعدام 81 شخصاً في السعوديّة أخيراً: إن «قيام السلطات السعوديّة بإعدام 81 شخصاً من ضمنهم 41 من المسلمين الشيعة يمكن التحقيق فيه من مختلف الزوايا».

وتساءل أنه وفق «أي نظام وعملية قضائية تمت محاكمة وإصدار حكم الإعدام ضد هؤلاء الأفراد؟» وأضاف: «من الممكن أن يكون هنالك أفراد في قائمة المعدومين مجرمين وفق قوانينهم ولكن من الواضح تقريبًا في ضوء تصنيفات الأفراد التي وردت في وسائل الإعلام بأن الجانب العقيدي والأيديولوجي للأفراد في الأحكام الصادرة واسع ومرتفع جِدًّا وهو جرس إنذار ينبغي إدانته من قبل الدول الأُخرى».

وقال غريب آبادي: إن «آليات الحقوق الإنسانية والدولية التزمت الصمت في هذا الصدد في الوقت الذي تصدر بيانات حول حقوق الإنسان حينما يتم إصدار حكم قضائي ما في إيران إلَّا أن السؤال المطروح هو أنه كيف تلتزم الصمت تجاه إعدام 81 شخصاً؟».

وختم المسؤول الحقوقي الإيراني تصريحه بالقول: إن «ازدواجية آليات الحقوق الإنسانية والدولية هدامة جِدًّا لذا يتضح هنا هل أن الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان صادقة في ادعائها أم لا؟ وبالطبع فَإنَّ الرد على هذا السؤال واضح بالنسبة لنا».

وزارة الخارجية الإيرانية: نعلم جيّدًا نقاطَ تجسس «إسرائيل»

المسيرة: وكالات

قال المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده: إنّ «الكيان الصهيوني يعمل ضد إيران من إقليم كردستان العراق»، مؤكّداً أنّ إيران «تعلم جيِّدًا نقاط تجسسه».

وأوضح زاده: إن «إعلاننا عن نقاط تجسس الكيان الصهيوني هو تحذير واضح له»، مُشيراً إنّ «طهران حذّرت السلطات العراقية بأن لا تصبح حدودها مكاناً للتآمر على إيران، كي لا تتحول إحدى دول الجوار إلى مركز للتآمر وإرسال الإرهابيين إلى البلاد».

وفي ما يتعلّق بالمفاوضات النووية في فيينا، أكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أنّ «ما تطالب به روسيا علني وشفاف ومطروح في محادثات فيينا كبقية المطالبات المنطقية».

واتهم خطيب زاده واشنطن بأنّها «تريد أن تركز الأنظار على مطالب روسيا كعقبة أمام المفاوضات النووية؛ لإبعاد النظر عن تقاعسها»، قائلاً: «لا تصغوا إلى الرواية الأميركية ذات البعد الواحد».

وتابع: «لم نصل حتى الآن إلى نقطة اتّفاق ولا يزال هناك نقاط عالقة تتطلب قراراً من واشنطن، وعندما تتخذ الأخيرة القرارَ سنعودُ إلى فيينا».

ورأى أنّ «الدورَ الروسي والصيني حتى الآن كان دوراً إيجابياً، حَيثُ قدّم البلدان أكبر دعم لإيران خلال الأشهر الماضية».

كتائب حزب اللّه: قصفُ مقر الموساد في أربيل جاء رداً

المسيرة: وكالات

قالت كتائبُ حزب الله، الأحد، في بيان له: إن «عمليّة قصف مقر الموساد في أربيل جاءت ردّاً على قصفٍ صُهيُونيّ في الداخل الإيرانيّ من الأراضي العراقيّة بطائراتٍ مُسيَّرةٍ قبلَ أسابيع».

وذكر بيان للكتائب، أن «عملية قصف القوّاتِ الإيرانيّة لقاعدةٍ متقدِّمةٍ للكيان الصهيونيّ في أربيلَ والتي قُتل فيها عددٌ من ضُبّاط الموساد الإسرائيليّ فضلاً عن الجرحى؛ هي عمليةٌ تُنبِئُ بمرحلة صراعٍ من نوع آخر على أرض العراق».

وأضاف: أن «هذه العمليّة جاءت ردّاً على قصفٍ صُهيُونيّ في الداخل الإيرانيّ من الأراضي العراقيّة بطائراتٍ مُسَيَّرةٍ قبلَ أسابيع».

وجددت الكتائب التأكيدَ على «وجوب إخراج القواعد العسكريّة، ومقرّات المخابرات الأجنبيّة من بلادنا، لإبعَادها عن المزيد من أعباء الصراع الدوليّ والإقليميّ على أرضه».

وبيّن أن اللَّذينَ تَعَالَت أصواتهم، وتباكت على السيادة، وأدانت قصف القواعد الصهيونيّة: «أينَ كانت هذه الأصوات حينما قصفَ الاحتلال الأمريكيّ، والكيان الصهيونيّ، القوّات العراقيّة، ومخازن الأسلحة؟!، فلم نسمعها تندّد كما الآن».

الجبهة الشعبيّة: الرسالةُ الإيرانية الصاروخية تؤكّدُ أن اليدَ العليا يد المقاومة

المسيرة: وكالات

أكّدت الجبهةُ الشعبيّة لتحرير فلسطين -القيادة العامة أن الرسالة الإيرانية الصاروخية في رأس الكيان الصهيوني وذراعه الدموي الموساد تؤكّد أن اليد العليا هي يد المقاومة.

وقالت الجبهة في بيانٍ لها: إنه «قد أثبتت الجمهورية الإسلامية أنها وفي اللحظة المناسبة قادرة على إيلام العدوّ الصهيوني وردعه والقدرة على الإمساك بمبادرة الهجوم».

وباركت لحرس الثورة هذا الرد الذي يصب في إطار تعزيز ثقافة المقاومة ومحورها.

الاحتلال الأمريكي يجري تنقلات جديدة للإرهابيين بسجون الحسكة

المسيرة: وكالات

نقلت قواتُ الاحتلال الأمريكي بالتعاون مع ميليشيا «قسد» المرتبطة به العشرات من إرهابيي تنظيم «داعش» المحتجزين في السجون التي تسيطر عليها الميليشيا في كامب البلغار والشدادي والصور بريف الحسكة الجنوبي إلى سجون أُخرى بالريف الشمالي.

وذكرت مصادر محلية، أن «شاحنات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي مدججة بالسلاح ترافقها سيارات دفع رباعي لميليشيا «قسد» نقلت عدداً من إرهابيي تنظيم «داعش» كانوا محتجزين لديها في سجون أقامتها الميليشيا في كامب البلغار والشدادي والصور بريف الحسكة الجنوبي إلى سجون أُخرى تم تجهيزها لاستقبال مزيد من السجناء في شمال المحافظة».

ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اتّخذت إجراءات أمنية مشدّدة وأغلقت الطرق لعدة ساعات أثناء عملية النقل فيما أجبرت ميليشيا «قسد» أهالي حي غويران على الالتزام في منازلهم لحين الانتهاء من نقل سجناء إلى سجن الثانوية الصناعية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1363)

الثلاثاء
12 شعبان 1443هـ
15 مارس 2022م

مهما كان حجمُ العدوان والحصار فنحن بتوكلنا على اللّه سننتصرُ وسنحظى برعاية اللّه ومعونته.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

من رحم المعاناة يولدُ النصر

عبدالرحمن المرادي

لطالما وشعبنا يخوضُ معركةً شعواءَ مع عدو دنيء جبان ويكابد ويلات الأزمات الاقتصادية وتبعات الحصار الخانق الذي أطبقته دول العدوان في ظل صمت عالم منافق يغض الطرف عن أسوأ كارثة إنسانية عالمية تدخل عامها الثامن.

ورغم كُلِّ ما يعانيه شعبنا من صَلَفٍ وقصفٍ مُستمرٍّ لا زال ثابتاً لم ولن يتراجع عن مواقفه موقنا بالنصر والتمكين الذي وعد به الله المستضعفين ((وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)).

إنَّ ما يحتم على شعبنا في مرحلة المخاض التي يمر بها هو الثبات والمزيد من الصبر الذي عاقبته النصر المؤزر فقد باتت مؤشرات الفرج والوعد الإلهي تلوح في الأفق وموازين القوى الاستكبارية تَتغيَّرُ لصالح المستضعفين الذين يشقون طريقَهم نحو النصر.

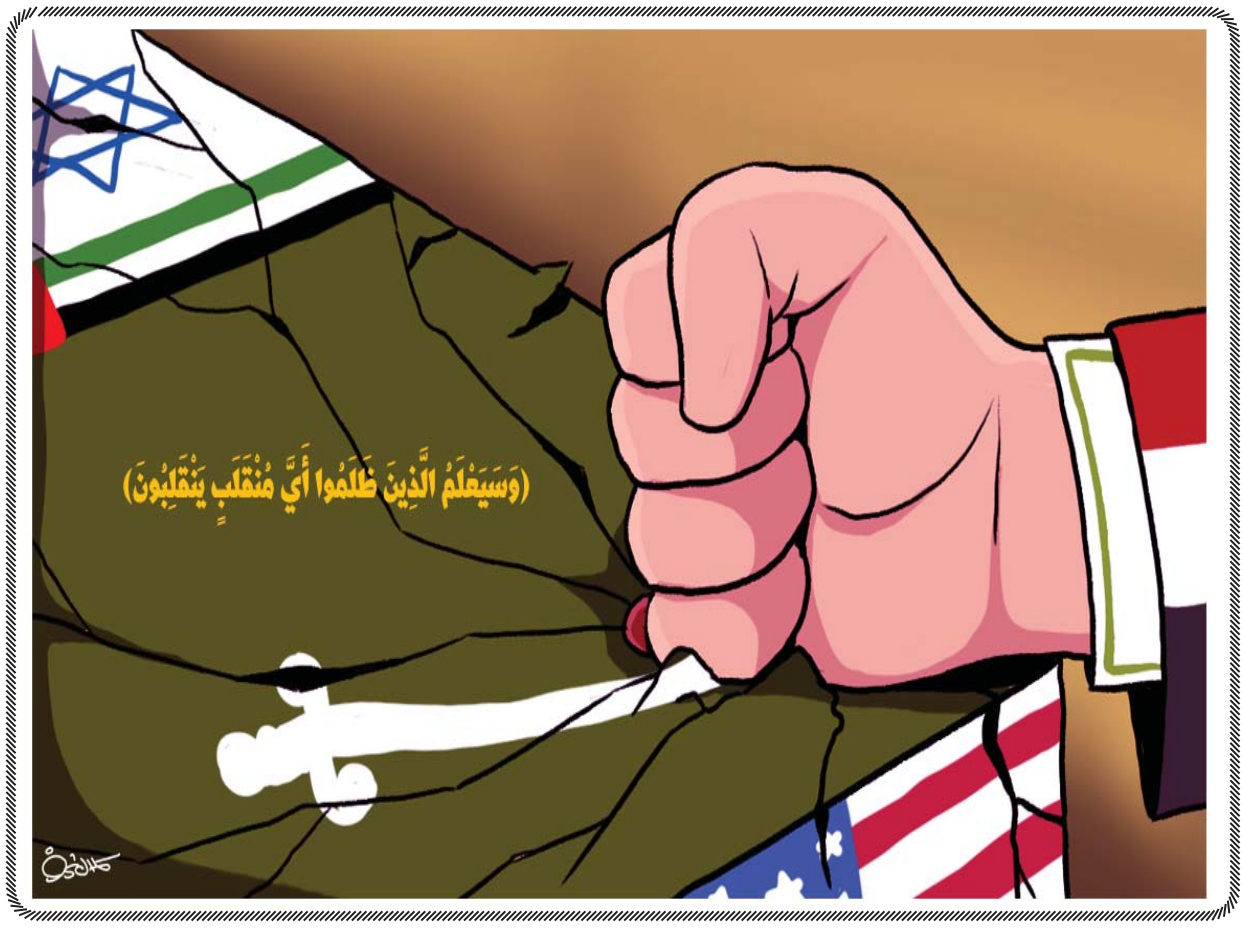

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٣٥٤٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء